



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٣ م

العدد : ١٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية
النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:
رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة
<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>
ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
asj4iu@iu.edu.sa
البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدى

(رئيس هيئة التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي

(مدير التحرير)

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك

بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي

أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبشي

أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

د. محمد بن ظافر الحازمي

أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي

أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان

أستاذ اللغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان - بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة - مصر

أ.د. سعيد العوادي

أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض - المغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية

جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحماش

أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد - تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات

العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا

العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نط التوثيق المعتمد في المجلة هو نط (شيكاجو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
	اللغات المنسوبة في كتاب "لغات القرآن" للفراء	
(١)	دراسة وصفية تحليلية لما تفرد به د. مقبل بن علي الدعدي	٩
(٢)	الاستئناف البياني عند سيبويه د. تيّاف بن رزقان بن هليل السلمي العنزي	٧١
	تقليط الفيروزآبادي الجوهري	
(٣)	دراسة تقويمية د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي	١٣١
	لحنُ العامة في مُعجم تهذيب اللغة	
(٤)	دراسة نحوية صرفية د. خليفة بن محمد بن سليمان الخليفة	٢٤١
	أنواع المعنى السبعة لدى "جيفري ليتش" في كتابه "Semantics – The study of meaning"	
(٥)	دراسة وصفية تحليلية د. علي بن جازي بن علي الديبسي	٣٢٥

م	البحث	الصفحة
(٦)	تحقيق نسبة كتاب "عرائسُ المحصلِ من نفائسِ المُفَصَّلِ" المنسوب لفخر الدين الرازي د. عبد الله بن محمد المديفر	٣٨٥
(٧)	الشواهد الحديثية في علم المعاني من كتاب شرح عقود الجمان للسيوطي دراسة بلاغية د. عايد بن سليم الحسيني	٤٥١
(٨)	الاقتران الحجاجي في آيات التوحيد دراسة وصفية تحليلية د. أحمد أحمد السيد شتيوي وفاء بنت مليح الشمري	٥٣٩
(٩)	التَّشْكِيلُ البصريُّ وشعريَّةُ اللغة في ديوان التباس للشاعر حسن الزهراني د. ناصر سليم الحميدي	٥٩١

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: دراسة تقويمية

Al-Fayrūzabādī's Claims on the Errors of Al-Jawharī: An Evaluative Study

د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

أستاذ اللغويات المساعد بجامعة شقراء - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي

البريد الإلكتروني: mal-otabi@su.edu.sa

الملخص

تتناول هذه الدراسة النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)؛ إذ حكم عليه بالغلط في مواضع عدة. وجاءت هذه النقود على خمسة أوجه: تغليط التصحيف والتحريف، وتغليط الضبط، وتغليط الصرف، وتغليط الشواهد، وتغليط الدلالة. ويحاول الباحث التحقق من هذه المآخذ والأحكام التي أطلقها الفيروزآبادي، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة كل موضع دراسة تطبيقية في المعاجم وكتب اللغة، والإبانة عن دقتها، مع الاستفادة من بعض ظواهر اللغة التي تساعد في إصدار الحكم باطمئنان كالإبدال، والقلب، ووجود اللفظة في لهجاتنا المعاصرة بدلالاتها الواردة عند الجوهري. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن بعض تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ يُردّ لاختلاف اللهجات في المادة اللغوية، واختلاف نسخ (تاج اللغة وصحاح العربية)، وأن للجانب الصوتي أثراً في ذلك التغليط.

الكلمات المفتاحية: التغليط، التقويم، الضبط، الصرف، الشواهد، الدلالة.

Abstract

This study examines the criticisms directed by Firuzabādi in his dictionary (Al-Qāmous Al-Muhīt) towards Al-Jawhari in his dictionary (Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-‘Arabiya). Firuzabādi judged him to be incorrect in several instances. These criticisms cover five aspects: distortion and manipulation, vowelization error, morphological error, evidence error, and meaning error. The researcher attempts to verify these objections and judgments made by Firuzabādi, relying on the descriptive-analytical method through a case study in dictionaries and language books, demonstrating their accuracy. The study also benefits from linguistic phenomena that aid in making judgments confidently, such as substitution, inversion, and the existence of the word in our contemporary dialects with its meaning as indicated by Al-Jawhari. The study concludes with important findings, including that some of Firuzabādi's criticism of Al-Jawhari can be attributed to differences in linguistic material, variations in copies of Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-‘Arabiya, and the impact of the phonetic aspect on these criticisms.

Keywords: Critique, Evaluation, Vowelization, Morphology, Evidence, Meaning.

المقدمة

الحمد لله ذي النعم، الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله، وبعد:

فموضوع هذا البحث هو: دراسة تقويمية للفظة واحدة من الألفاظ النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، وهي لفظة (غلط)، وذلك بتحليل المواد المعجمية التي غلّط فيها الفيروزآبادي الجوهريّ، وعرضها على المعاجم العربية وكتب اللغة؛ لبيان دقة الحكم الذي أصدره الفيروزآبادي على الجوهري.

ومن الأسباب التي حثت على القيام بهذا البحث، رغبتني في توضيح الصواب اللغوي المتنازع فيه بين الفيروزآبادي والجوهري، وبيان حقيقة هذا النزاع وموضوعيته. وقد بحثت في المظان العربية لعلني أجد من درس هذا الموضوع فعثرت على دراستين هما:

- نقد الفيروزآبادي للجوهري: إحصاء وتحليل، للدكتور عامر باهر الحياي، واقتصرت هذه الدراسة على كشف معالم هذا النقد، وتوضيح دوافعه فقط.
- كشف توهيمات الفيروزآبادي، للدكتور عاطف المغاوري، وهدفت الدراسة إلى إجمال أوجه النقد الموجهة للجوهري، وحصر صيغ توهيم الفيروزآبادي. والبون بين الدراستين السابقتين وهذه الدراسة شاسع؛ إذ هذه الدراسة اقتصرت على لفظ (غلط) التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، وقامت بتحليل المواد المعجمية التي غلّط فيها الفيروزآبادي الجوهريّ، وعرضها على المعاجم العربية وكتب اللغة؛ للوقوف على دقة

الحكم الذي أصدره الفيروزآبادي على الجوهري.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تعرض النص الذي غلّط فيه الفيروزآبادي الجوهري، تحت المادة اللغوية التي تنضوي تحتها اللفظة التي وقع فيها الغلط عند الفيروزآبادي، ثم تُتبع ذلك بمداينة المسألة؛ لمعرفة وجه الصواب.

وجاءت هذه الدراسة في خمسة مباحث، تسبقها مقدمة، وتليها خاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر؛ الأول: تغليط التصحيح والتحريف، والثاني: تغليط الضبط، والثالث: تغليط الصرف، والرابع: تغليط الشواهد، والخامس: تغليط الدلالة.

وحرصت -قدر ما وسعني الجهد- أن أتحرى الدقة، وأن يكون البحث خالياً من أوجه القصور، ولكن الكمال سمة يسعى البشر جاهدين لإداركها، وتقف بشريتهم دونها.

المبحث الأول: تغليط التصحيف والتحريف

يضم هذا المبحث ثمانية عشر موضعًا غلطًا فيها الفيروزآبادي الجوهري من باب التصحيف والتحريف، وقد رتبناها ألفبائيًا وفق المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي، كالآتي.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "قول الجوهري: الحَيِّزُ لُغَامُ البَعِيرِ غلط، والصواب: الحَيِّر، بالخاء المعجمة^(١). المدارس:

قال الجوهري: "الحَيِّزُ: لُغَامُ البَعِيرِ"^(٢). ومراجعة المعاجم وبعض كتب اللغة، تبين أن المسألة خلافية؛ فمن اللغويين من ذهب إلى صواب: الحَيِّر، ومنهم من خطأه. جاء في (العين): "والحَيِّزُ من زَبَدِ اللُّغَامِ إذا صار على رَأْسِ البَعِيرِ"^(٣). الحَيِّزُ عند صاحب: اللُّغَامُ على رَأْسِ البَعِيرِ^(٤)، قال الأزهري عن الليث: "قال: والحَيِّر من زَبَدِ اللُّغَامِ إذا صار على رَأْسِ البَعِيرِ. قلت: صحف الليث هذا الحرف، وصوابه الحَيِّر

(١) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط٨)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م)، ٣٧٠.

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤)، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٢ / ٦٢٠.

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين". تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ٣ / ٢١٩.

(٤) صاحب بن عباد، "المحيط في اللغة". تحقيق محمد حسن آل ياسين، (ط١)، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م)، ٣ / ٩٠.

بالحاء لزبد أفواه الإبل، هكذا قال أبو عبيد فيما رواه الإيادي لنا عن شمر، عن أبي عبيد^(١)، وفي (المحكم): "والخبير: اللُغام إذا صار على رأس البعير، والحاء أَعْلَى"^(٢). والذي يظهر من نص ابن سيده أنها لغة، وعند الزبيدي: "وقول الجوهري: الخبير: لُغام البعير، وتبعه غير واحد من الأئمة، غلط، والصواب الخبير، بالحاء المعجمة، وغلطه ابن بري في الحواشي والقزاز في الجامع، وتبعهما المصنف"^(٣)، وجاء في (المنجد): والخبير: زيد أفواه الإبل^(٤).

والراجح عندي أن الجوهري لم يخطئ، فالكلمة وردت في (العين)، ونص ابن سيده على أن الحاء لغة أعلى من الحاء في (الخبير). وعلق أحمد عبد الغفور محقق (الصحاح) على أنهما لغتان بقوله: وربما تكون من الإبدال بين الحاء والحاء^(٥) كما يقال: الطحور والطحور للسخابة الرقيقة^(٦).

(١) محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق عبدالسلام هارون، (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٤م)، ٣٢ / ٥.

(٢) علي بن إسماعيل ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبدالفتاح السيد وحسين ريكات، (ط١، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١١م)، ٣ / ٣١٦.

(٣) محمد مرتضى الزبيدي، "تاج العروس". تحقيق جماعة من المختصين، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠١م)، ١٠ / ٥٠٨.

(٤) علي بن الحسن كراع النمل، "المنجد في اللغة". تحقيق أحمد مختار عمر، (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١٨٧.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٦٢٠ / ٢.

(٦) أبو الطيب اللغوي، "الإبدال". تحقيق عز الدين التنوخي، (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٠م)، ١ / ٢٦٦.

حزي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والْحَزَاءُ، ويمد: نَبَتٌ، الواحدة: حَزَاةٌ وحَزَاةٌ، وغلط الجوهري، فذكره بالخاء" (١).

المدرسة:

جاء في (الصحاح): "الحَزَاءُ بالمد: نبت" (٢)، وقال الخليل: "والْحَزَى - مقصور - نبات شبه الكرفس، من أحرار البُقول، ولريجه خَمْطَةٌ، تزعم العرب أنَّ الجنَّ لا تدخلُ بيتاً فيه الحَزَى، والواحدة: حَزَاة" (٣)، وعدّها الأصمعيُّ من ذُكُورِ البَقْلِ (٤)، وذكرها ابن ولاد: "الحَزَاءُ مفتوح الأول ممدودٌ نبتٌ بالبادية" (٥)، وتبعه أبو عبيد في (الغريب المصنف) (٦)، وعند الأزهري: "قال أبو الهيثم الحَزَاءُ ممدودة لا يقصر، وقال شمر: الحَزَاءُ يمدُّ ويقصر" (٧)، وجاء في كتاب (الأفعال): "أَحَزَتِ الأرضُ: أنبتت الحَزَاءُ" (٨)، وهو

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٧٤

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢٣٢٧ / ٦

(٣) الفراهيدي، "العين"، ٢٧٤ / ٣

(٤) عبد الملك بن قريب الأصمعي، "النبات". تحقيق عبد الله الغنيم، (ط٢)، القاهرة: درة الغواص

للنشر، ٢٠٢١م، ١٦٠.

(٥) أبو علي القالي، "المقصود والمملود". تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي. (ط١)، القاهرة: مكتبة

الخانجي، ١٩٩٩، ٣٨.

(٦) أبو غبيد القاسم ابن سلام، "الغريب المصنف". تحقيق صفوان عدنان داوودي، (ط١)،

دمشق: دار الفيحاء، ٢٠٠٥. ٤٨٠ / ١.

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٧٦ / ٥

(٨) محمد بن عمر ابن القوطية، "كتاب الأفعال". تحقيق علي فوده، (ط٢)، القاهرة: مكتبة

نبت. وذكرها ابن دريد في (الجمهرة) بالمعجمة: "الخزاء، مقصور أو ممدود: نبت"^(١). ويتضح مما سبق أن الجوهري وافق صاحب (الجمهرة)، ولكن لشيوع لفظة الخزاء في أكثر المعاجم بالمهملة، ولأن المعاجم لم تنص على أن الخزاء لغة من الخزاء، ولاحتفاظ هذه النبتة باسمها وباستعمالها إلى يومنا هذا؛ لذا أرجح ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وأنها بالمهملة.

خصم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والسيفُ يَحْتَضِمُ، بالضاد، وغلط الجوهري"^(٢).

المداخلة:

ورد عند الجوهري: "والسيفُ يَحْتَضِمُ جَفْنَهُ، إذا أكله من حَدَّتِهِ"^(٣)، وقال الأزهري: "والسيفُ يَحْتَضِمُ العِظَمَ إذا قطعه"^(٤)، جاء عند الفارابي: "والسيفُ يَحْتَضِمُ جَفْنَهُ: إذا أكله من حدته"^(٥)، وجاء قريب من هذا المعنى عند الرمحشري: "واختضم

=

الخانجي، ١٩٩٣)، ١ / ١٦١

(١) أبو بكر ابن دريد، "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي، (ط١)، بيروت: دار العلم

للملايين، ١٩٨٧)، ٢ / ١٠٥٣

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١٩١٣/٥.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١٧/٧.

(٥) إسحاق بن إبراهيم الفارابي، "معجم ديوان الأدب". تحقيق أحمد مختار عمر، (القاهرة:

مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م)، ٢ / ٤١٧.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

السيفُ العِظامُ: مرَّ فيها وَقَطَعَهَا^(١)، وعند ابن منظور: "السَّيْفُ يَخْتَصِمُ جَفْنَهُ إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدِّهِ"^(٢)، وأوردها أيضًا بالضاد (يختضم)^(٣)، ووافق الزبيدي الفيروزآبادي، وعضد موافقته بقوله: "وهكذا ضبطه الأزهري أيضًا بالمعجمة"^(٤)، وجاء في أوصاف السيف: "سيفٌ خَضَمَ قاطع، وقد خضم يخضم"^(٥)، و"سيف خضم: كثير الماء"^(٦). ويرجح ما ذهب إليه الفيروزآبادي شيوع اللفظ في المعاجم بعبارات متقاربة، ووروده وصفًا للسيف، ولعل ابن منظور نقل من الجوهري الكلمة مصحفة.

دبي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "جاء بِدَبَي دُبَيَّ، وَبَدَبَي دُبَيَّيْن: بمالٍ كثير، وَغَلِطَ الجوهري"^(٧).

المداواة:

جاء في (الصحاح): "جاء فلان يَدِبِي دَبِي، إذا جاء بمالٍ كاللَّي في الكثرة"^(٨). وجاء في (مجالس ثعلب): "يقال: جاء فلانٌ بِدَبَي دُبَيَّ وَدَبَي دُبَيَّيْن، ودَبِي

(١) محمود بن عمرو الزمخشري، "أساس البلاغة". تحقيق محمد باسل عيون السود، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١/ ٢٥٤.

(٢) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/ ١٨٢.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢/ ١٨٣.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٢/ ١٠٤ وينظر الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧/ ١١٨.

(٥) علي بن إسماعيل ابن سيده، "المخصص". تحقيق خليل إبراهيم جفال، (ط١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (١٩٩٦)، ٢/ ١٦. وينظر ابن سيده، "المحكم"، ٥/ ٣٠.

(٦) الزمخشري، "أساس البلاغة"، ١/ ٢٥٤.

(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٨.

(٨) الجوهري، "الصحاح"، ٦/ ٢٣٣٤.

دَبَّيْنُ؛ أي جاء بخير كثير^(١)، وفي (تهذيب اللغة): جاءنا فلان يدبّي دُبّي إذا جاء بالمال كالدّبّي^(٢).

ومما سبق يتضح أن الجوهري أخطأ في: "جاء فلان يدبّي دُبّي"، فأورده بالياء وهو بالباء، والصواب ما ذكره الفيروزآبادي.

ربخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "الربخ: القتب الضخم، وغلط الجوهري في قوله: من الرجال، وإنما هو من الرجال، ولولا قوله: المسترخي، لحُمِلَ على الناسخ"^(٣).

المدرسة:

عند الجوهري: "والربخ من الرجال: العظيم المسترخي"^(٤).
وجاء في (العين): "رجلٌ رَبِيخٌ؛ أي: ضَخْمٌ"^(٥)، وذكر الأزهري: رَجُلٌ رَبِيخٌ: ضخم^(٦)، وذكر هذا المعنى ابن فارس: "الرَّبِيخُ: العظيم من الرجال الضخم"^(٧).
ولورود الكلمة في المعاجم السابقة للجوهري، ولنص ابن فارس على أنها من

(١) أحمد بن يحيى ثعلب، "مجالس ثعلب". تحقيق عبد السلام هارون، (ط٢)، القاهرة: دار المعارف، (١٩٦٠م)، ٢/ ٤٧٩.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٤/ ٢٠٢.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥١.

(٤) الجوهري، "الصاح"، ١/ ٤٢١.

(٥) الفراهيدي، "العين"، ٤/ ٢٥٧.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٧/ ٣٦٣.

(٧) أحمد بن فارس، "مجمّل اللغة". تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٩٨٦م)، ٤١٣.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

باب الرء والباء والخاء^(١)، ولأن كثير اللحم يستر بدنه، والربخ من معانيه الاسترخاء؛ أرى أنها بالمعجمة (الرجال)، وبما سبق ينتفي الغلط الذي ذكره الفيروزآبادي.

سدم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "سَدُوم: لقرية قوم لوط، غلط فيه الجوهري، والصواب: سدوم، بالذال المعجمة، ومنه "قاضي سدوم"^(٢).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "وسَدُوم، بفتح السين: قرية قوم لوط عليه السلام، ومنها قاضي سَدُوم"^(٣)، وجاء في معجم (العين): "وسَدُوم: مدينة من مدائن لوط - عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدُوم"^(٤)، وصَوَّب الأزهري سَدُوم بالذال، مستنداً على قول أبي حاتم: قال أبو حاتم في كتاب (المزال والمفسد): "إنما هو سَدُوم بالذال، والذال خطأ، قلت - أي الأزهري -: وهذا عندي هو الصحيح"^(٥)، وسَدُوم بفتح أوله: مدينة من مدائن لوط^(٦)، ثم ذكر رواية الذال عن أبي حاتم. جاء في حواشي ابن بري: "المشهور عند أهل اللغة سَدُوم بدال غير معجمة، وهي قرية قوم (لوط)، ويمكن

(١) ابن فارس، "مجمّل اللغة"، ٤١٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٢٠.

(٣) الجوهري، "الصّاح"، ١٩٤٩ / ٥.

(٤) الفراهيدي، "العين"، ٢٣٤ / ٧، وينظر ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢٩٢ / ٨، وابن سيده،

"المحكم"، ٤٦٢ / ٨.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٣٧٣ / ١٢.

(٦) عبدالله بن عبدالعزيز البكري، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت:

عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٧٢٩ / ٣، وياقوت الحموي، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار

صادر، ١٩٩٥م)، ٢٠٠ / ٣.

أن يكون بالذال المعجمة قبل التَّعْرِيب، فلما عُرِّبَتْ أبدلت ذاله دالا. فيتوجه قول "ابن قتيبة" إنه بالذال يريد أن أصله الذال ثم غيرته العرب^(١)، وفي تعليقات الراموز: "ولعلمها لغتان أو إحداهما تصحيف الأخرى"^(٢). ومن النقود التي وجهها الشدياق للفيروزآبادي في مادة سَدَمَ: مع أن هذه الكلمة أعجمية إن نُطِقَ بها بالذال المهملة كانت على أصلها أو بالذال المعجمة، فهو بعد التعريب كما قالوا في الكاغِد والكاغذ والسَّمِيد والسَّمِيد وأمثالهما، ثم رأى الصواب بالذال المهملة^(٣). ومما سبق يتضح أن لما ذكره الجوهري وجهًا؛ إما لأن اللفظة أعجمية عربتها العرب، فيجوز فيها الوجهان على السواء على أنهما لغتان، وإما من باب الإبدال كما في: الكاغد والكاغذ، والسמיד والسמיד.

سعى:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والمسعاة: المكزمة، والمغلاة في أنواع المجد، وغلط الجوهري، فقال بدل في الكرم في الكلام"^(٤).

-
- (١) عبدالله ابن بري، "حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص". تحقيق أحمد طه حسانين، (ط١، القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م)، ٥٦؛ وينظر: عبدالله ابن بري، "التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق مجموعة من المحققين، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م)، ٥: ٦٣؛ وشهاب الدين الخفاجي، "شرح درة الغواص". تحقيق ميسون عبد السلام، (ط١، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٢م)، ١٦٩.
- (٢) محمد بن السيد حسن، "الراموز على الصحاح". تحقيق محمد علي عبد الكريم الرديني، (ط٢، دمشق: دار أسامة، ١٩٨٦م)، ١٢٦.
- (٣) أحمد فارس أفندي "الjasوس على القاموس". (قسنطينية: مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ)، ٣٣٣.
- (٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٩٥.

المداينة:

عند الجوهري: "والمسعاة: واحدة المساعي في الكرم والجود"^(١)، جاء في (العين): "والمسعاة في الكرم والجود"^(٢)، وجاء في (تاج العروس): "والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود، هكذا هو في سائر نسخ الكتاب، قال شيخنا: ذكر البدر الدمايني والتقي الشمني أن في نسختهما من (الصالح): الكرم؛ فلا اعتراض، ومثله في كلام السمين على (المغني)، وكذلك في أصلنا الصحيح؛ والمصنف كثيرًا ما ييني اعتراضاته على الجوهري على تصحيح نسخته"^(٣)، ثم علق الزبيدي على هذا النقل بقوله: "الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ (الصالح) كلها فيها الكلام بدل الكرم، فمن ذلك نسختنا التي عليها المعول بمصر، وهي نسخة وقف الأمير يربك - رحمه الله تعالى - المصححة على نسخة ياقوت، وهكذا وجد بخط المصنف، وقد سبقه إلى ذلك الصغاني في (التكملة)، فإنه هكذا وجد في نسخة (الصالح) عنده، واعتراض عليه بما قاله المصنف، وما وجد فيها لفظ (الكرم)، فإنما هو مصلح فيما بعد، فالحق مع المصنف إلا أن يقال إن مثل هذا ينسب فيه السهو للعلم، فجاء من لا يسهو"^(٤).

ولعل هذا التحريف من خطأ النساخ، الذي أدى إلى اختلاف نسخ (الصالح)، وأما قول الزبيدي: "إن نسخ (الصالح) كلها فيها الكلام بدل الكرم"

(١) الجوهري، "الصالح"، ٦ / ٢٣٧٧.

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٢ / ٢٠٢؛ وينظر ابن فارس، "مجل اللغة"، ١ / ٤٦١؛ وينظر ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢ / ١١٥.

(٣) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٨ / ٢٨١.

(٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٨ / ٢٨١.

فإنه ينتقض بما ذكره عن البدر الدماميني والتقي الشمني، وكذلك بما هو في الأصل الصحيح الذي يمتلكه.

سيح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "أساح نهرًا: أجراه...، والفَرَسُ بِذَنِّهِ: أرخاه، وغَلِطَ الجوهريُّ فذكره بالشين" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "وأشاح الفَرَسُ بِذَنِّهِ، إذا أرخاه" (٢).

والأولى جواز وجهي الخلاف، جاء في (العين): "أشاح الفَرَسُ بِذَنِّهِ، أي: أرخاه" (٣)، وورد عند ابن فارس: "وأشاح الفرس بذنبه، إذا أرخاه" (٤)، وإن كان الأزهري يراه تصحيحًا في قوله: "وأما أشاح الفرس بذنبه إذا أرخاه فإنه تصحيف عندي، والصواب فيه أساح بذنبه" (٥).

فالجوهري لم يخطئ فيما أورده من أن: أشاح الفَرَسُ بِذَنِّهِ: أرخاه، بل هو مسبوق إليه، فقد ورد عند الخليل، ووافقه ابن فارس، فضلًا عن أنه قد يُجاز من باب الإبدال بين السين والشين، كحمس الشر، وحمش الشر؛ أي: اشتد (٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٢٥

(٢) الجوهري، "الصاح"، ٣٧٩ / ١

(٣) الفراهيدي، "العين"، ٢٦٤ / ٣

(٤) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٥١٨

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٧٢ / ٥

(٦) اللغوي، "الإبدال"، ١٥٩ / ٢

شمخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وأما بنو شَمَخ بن فَزَارَة، فبالحاء المُعجَمَة وسكون الميم، وغلَطَ الجوهريّ، رحمه الله تعالى" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "وبنو شَمَخ بن فزارَة من ذبيان" (٢).

وورد عند الدارقطني: "أما شَمَخ، بالشين والحاء، فهم بنو شَمَخ من فزارَة في حديث زيد بن عقبة" (٣)، وجاء عند ابن بري: "المعروف عند أهل النسب: بنو شَمَخ بن فزارَة، بالحاء المعجمة، ساكنة الميم" (٤)، وعند القلقشندي: "بنو شَمَخ بطن من فزارَة من العدنانية، وهم بنو شَمَخ ابن فزارَة" (٥).

فالصواب ما ذكره الفيروزآبادي، بنو شَمَخ بن فزارَة، وهو الموافق لما عليه أصحاب كتب الأنساب.

شيد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "شاد الحائط يشيده: طلاه بالشيد، وهو ما طُلّي به حائط من جص ونحوه، وقول الجوهري: من طين أو بلاط بالباء، غلط،

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٥

(٢) الجوهري، "الصاح"، ١/ ٣٢٥

(٣) علي بن عمر الدارقطني، "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد الله، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م، ٣/ ١٣٢٧

(٤) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ١/ ٢١١

(٥) أحمد بن علي القلقشندي، "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب". تحقيق إبراهيم الإبياري، (ط٢)، بيروت: دار الكتاب اللبنانيين، ١٩٨٠م، ٣٠٧.

والصواب: مِلَاط بالميم^(١).

المداينة:

ورد عند الجوهري: "الشَّيد، بالكسر: كل شيء طَلَّيت به الحائط من حص أو مِلَاط"^(٢)، وعنده أيضاً في المِلَاط: "والمِلَاط: الطَّين الذي يُجْعَلُ بين سائِي البناء يملط به الحائط"^(٣)، وعند ابن قتيبة: "المشيد المعمول بالشَّيد وهو الجص، وكل شيء طليت به الحائط من مِلَاط ونحوه"^(٤).

فالجوهري لم يُحرّف في (المِلَاط)، بدليل ذكره للمِلَاط في مادتي: (شيد) و(ملط)، ولعل التصحيف وقع في نسخة الفيروزآبادي.

ضغث:

تغلط الفيروزآبادي الجوهري: "الضَّاعِب: للمختبئ في الحَمَرِ، إنما هو بالباء الموحدة، وغلط الجوهري"^(٥).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والضاغث: الذي يختبئ في الحَمَرِ يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقة"^(٦)، وورد عند الأزهري: "وقال أبو عمرو: الضَّاعِب: الرجل يختبئ في

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٢

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٤٩٥

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٣ / ١١٦١

(٤) عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، "الجرائيم". تحقيق محمد جاسم الحميدي، (دمشق: وزارة الثقافة، د.ت)، ١ / ٤٠٦.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٧٢.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٢٨٦.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

الخَمَر فيفزع الإنسان بصوت مثل صوت السَّبَّاح أو صوت الوحش، فيقال: ضَعَبَ فهو ضَاغِبٌ^(١)، ومثله عند ابن فارس^(٢)، وهو أيضا عند ابن سيده في المحكم^(٣)، وذهب إليه الحميري^(٤)، وجاء عند الصغاني: "الضاغث: الذي يختبئ في الخَمَر فيفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه. وهو تصحيف، والصواب: الضَّاغِب بالباء المعجمة بواحدة، وقد ذكره الأزهري وابن فارس على الصحة"^(٥). ويتضح مما سبق من نصوص أصحابها مجمعون على أنها بالباء الموحدة، وأقر الصغاني بوقوع التصحيف في: الضاغث، وكل هذا يدعم ما ذهب إليه الفيروزآبادي من أنها بالباء الموحدة.

عسى:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "والعَسَا: للبلح، بالغين، وغلط الجوهري"^(٦).

المدارسة:

جاء في (الصحاح): "والعَسَا مقصور: البلح"^(٧)، وفي (الجمهرة): "الغسا

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٨ / ٨

(٢) أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. بيروت: دار الفكر. ١٩٧٩م، ٣ / ٣٦٣.

(٣) ابن سيده، "المحكم"، ٥ / ٤١٣

(٤) نشوان بن سعيد الحميري، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق حسين العمري ومظهر الإرياني ويوسف محمد. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر. ودمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م)، ٦ / ٣٩٧٦.

(٥) الحسن بن محمد الصغاني، "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق محمد أبو الفضل إياهم، (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م) ١ / ٣٧٠.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١١.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢٤٢٥.

واحدتها غساة، وهي الخلالة أو البَلَحَة الصغيرة^(١)، والغسا البلح عند ابن ولاد^(٢)، وجاء في (المخصص): "والغسا: البلح، واحدته غَسَاة، أَلِفُه منقلبة عن واو لقولهم غَسَوَات"^(٣).

من الأقوال السابقة يتضح لنا تصنيف الجوهري، وما ذهب إليه الفيروزآبادي من أن الغسا هو البلح هو الصواب، وقد قال الصغاني: "وقال الجوهري: العسا مقصور: البلح، وهو تصنيف قبيح، والصواب الغسا بالغين المعجمة لا غير"^(٤).

غلو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والغُلُو، كسكرى: الغالية، وأما اسم الفرس فبالمهملة، وغلط الجوهري"^(٥).

المداولة:

عند الجوهري: "وغُلُو: اسم فرس سليك"^(٦)، فالذي في الصحاح (غُلُو)، وليس كما ذكر الفيروزآبادي، ولعله تصنيف في نسخته، وبمراجعة المعجم العربي يتضح أن (غُلُو) و(غُلُو) اسمان لفرسين، فممن ذكر (غُلُو) الخليل في العين: "وغُلُو اسم فرس كان في الجاهلية"^(٧)، وعند ابن دريد: "وجُلُو وغُلُو: اسمان لفرسين"^(٨). وأما من

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢ / ١٠٧٢.

(٢) القالي، "المقصود والممدود"، ٩٢.

(٣) ابن سيده، "المخصص"، ٤ / ٤٦١.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٦ / ٤٧٠.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١٩.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢٤٣٧.

(٧) الفراهيدي، "العين"، ٢ / ٢٤٧.

(٨) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٣ / ١٢٣١.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

ذكر (عَلَوَى) فابن دريد في باب (غلو): "عَلَوَى: اسم فرس معروفة من خيل العرب"^(١)، وابن سيده: "عَلَوَى فرس مَشْهُورَة"^(٢)، وابن منظور^(٣). وذَكَر ابن دريد ل (عَلَوَى) و (عَلَوَى) دليل على معرفته بالاسمين وعدم التباسهما عليه.

فالجوهري لم يخطئ، وإنما ذَكَر (علوى) اسم فرس في بابها، وكان ناقلاً لكلام الأئمة، ولعل التصحيف في نسخة الفيروزآبادي، فالاسمان: عَلَوَى وَعَلَوَى صحيحان. فرطم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وَحَفَّافٌ مُفَرَّطَمَةٌ: قد فرطمها الحَفَّاف؛ أي: رقعها، صوابه بالقاف، وغلط الجوهري"^(٤).

المدرسة:

عند الجوهري: "الْفُرْطُوم: طرف الحَف كالمَنقار، وخفاف مُفَرَّطَمَةٌ"^(٥)، ولم ينفرد الجوهري بذلك، فقد جاء في (العين): "وفي الحديث: (إن شيعَةَ الدجال شواربهم طول، وخفافهم مُفَرَّطَمَةٌ)"^(٦). وممن يرى أنها بالقاف الأزهري، فعنده عن ابن الأعرابي أنه قال: "قال أعرابي جاءنا فلان في نخافين مُفَرَّطَمِينَ بالقاف؛ أي لهما منقاران"^(٧)، وفي (الغريين): "جاءنا فلان في نخافين مُفَرَّطَمِينَ؛ أي: لهما منقاران،

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢ / ٩٦١.

(٢) ابن سيده، "المخصص"، ٢ / ١١٧.

(٣) محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٥ / ١٣٤.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٤٥.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٥ / ٢٠٠٢.

(٦) الفراهيدي، "العين"، ٧ / ٤٧٢.

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٤ / ٧٥.

رواه بالقاف" ^(١)، وهي كذلك عند الزمخشري ^(٢)، وابن الأثير ^(٣).
والظاهر أن الجوهري لم يُحرف، وإن كانت (مُقَرَّطَمَة) بالقاف أفصح، فقد علق
الزبيدي على رواية (مُقَرَّطَمَة) بقوله: "قلت: ليس بسهو، بل رواه الليث هكذا بالفاء،
ولكن صرحوا أن القاف أصح" ^(٤). ويؤيد ذلك جواز الإبدال بين الفاء والقاف في
بعض الألفاظ، فقد ذكر أبو الطيب اللغوي أن الفاء والقاف يكون بينهما إبدال
كالزحاليق والزحاليق ^(٥).

لفف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وقول الجوهري لفيفه: صديقه، غلط،
والصواب: لغيفه، بالغين" ^(٦).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "وفلان لفيف فلان؛ أي صديقه" ^(٧)، ومراجعة المعجم
العربي يتضح ورود لفظة (لفيف) بالمعنى الذي ذكره الجوهري، جاء عند ابن

-
- (١) أحمد بن محمد المهروي، "الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق أحمد فريد المزيدي، (ط١،
السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٩م)، ١٤٣٧ / ٥.
- (٢) محمود بن عمر الزمخشري، "الفائق في غريب الحديث". تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو
الفضل إبراهيم، (ط٢، بيروت: دار المعرفة)، ١١٤ / ٣.
- (٣) مجد الدين ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر
أحمد الزاوي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٤٣٥ / ٣.
- (٤) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢٦٢ / ٣٣.
- (٥) اللغوي، "الإبدال"، ٣٣٧ / ٢.
- (٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٥٣.
- (٧) الجوهري، "الصحاح"، ١٤٢٧ / ٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

السكيت: "ويقال: فلان صديق فلان، وفلان خلة فلان وخلصانه، وفلان دُخُل فلان ودخلله، وفلان شجير فلان، قال أبو يوسف: وحكى أبو عمرو: فلان لفيف فلان"^(١)، وذكر هذا المعنى ابن سيده^(٢)، ونقله عن ابن السكيت: "لفيف الرجل صديقه، ويقال هو دُخُلُّه ودخلله"^(٣)، وعند الحميري: "ويقال: فلان لفيف فلان؛ أي صاحبه"^(٤).

والواضح أن الجوهري لم يُحرف كلمة (لفيف)، وإنما نقل ذلك من الأئمة قبله، فضلاً عن جواز الإبدال بين الفاء والغين، كما في: الغدزمة والقدزمة، وهي: كثرة الكلام.

نحو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "والنُجَواء: للتمطي، بالحاء المهملة، وغلط الجوهري"^(٥).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والنُجَواء: التمطي، مثل المُطَواء"^(٦)، جاء عند صاحب: "والنجواء: الرعدة، والتَّمْطِي أيضاً"^(٧)، وورد هذا المعنى عند ابن فارس^(٨)،

(١) يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، "إصلاح المنطق". تحقيق محمد مرعب، (ط١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م)، ٢٩٨.

(٢) ابن سيده، "المخصص"، ٤٢٨ / ٣.

(٣) ابن سيده، "المخصص"، ٤٢٨ / ٣.

(٤) الحميري، "شمس العلوم"، ٥٩٦٦ / ٩.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٣٧.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ٢٥٠٣ / ٦.

(٧) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٨٩ / ٧.

(٨) ينظر ابن فارس، "مجمّل اللغة"، ٨٥٨.

ومثله عند نشوان الحميري^(١)، وسبق الفيروزآبادي في تخطيطه الجوهري ابنُ بري^(٢) والصغانيُّ في التكملة^(٣)، فهي عندهما النحواء بحاء مهملة. وبناء على ما سبق من رواية للمعنى في معاجم اللغة، فالجوهري لم يحرف؛ حيث رُوي المعنى عن أئمة القرن الرابع.

نظر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والتَّاطِرُون: وغلط الجوهري في قوله: ناطرون: [موضع] بالشَّام، وإنما هو مَاطِرُون بالميم"^(٤).
المداخلة:

جاء عند الجوهري: "التَّاطِرُون: موضع بناحية الشام"^(٥)، جاء في (معجم البلدان): "والماطرُون: موضع بالشام قرب دمشق"^(٦)، وِمَاطِرُون موضع عند الأزهري^(٧) وابن سيده^(٨)، بل ذكر صاحب (سهم الألفاظ في وهم الألفاظ) أنها من الألفاظ التي يُحَرَّف فيها: "ومن ذلك: (ناطرون) بالنون لقرية بالشام، والصواب فيه: ماطرُون"^(٩).

(١) ينظر الحميري، "شمس العلوم"، ١٠ / ٦٥٠١.

(٢) ابن بري، "التنبية والإيضاح"، ٦ / ١٧٨.

(٣) الصغاني، "التكملة"، ٦ / ٥٢٠.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٨٤.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٨٣٠.

(٦) الحموي، "معجم البلدان"، ٥ / ٤٣.

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٣ / ٣٤١.

(٨) ابن سيده، "المحكم"، ٩ / ٢٥٩.

(٩) محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي، "سهم الألفاظ في وهم الألفاظ". تحقيق حاتم الضامن، (ط١)،

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

ومما سبق يتضح أن الجوهري حرّف هذه اللفظة، بدليل ما جاء في المعاجم اللغوية ومعجم البلدان.

وزع:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وأما أوزعت الناقة: فبالمعجمة، وغلط الجوهري، وذكره في الغين على الصحة"^(١).

المدرسة:

ورد عند الجوهري اللفظ بالمعجمة وبالمهملة، فقد جاء في (الصحاح) في باب العين: "وأوزعت الناقة ببولها إذا رَمَتْ به رَمِيًا وقطعته"^(٢)، وجاء في باب الغين: "والإيزاغ: إخراج البول دُفْعَةً دُفْعَةً، والحوامل من الإبل تُوزَعُ بأبولها"^(٣)، ولم يخطئ الجوهري في ذلك، فقد أيدته البعض، جاء في كتاب (الأفعال) لابن القوطية: "أوزعت الناقة: رَمَتْ ببولها متقطعا"^(٤)، وجاء هذا المعنى عند ابن القطاع، وتلقاه بالقبول^(٥). وأقر ابن الأثير الروائتين: الإيزاغ موضع التوزيع، وهو التفريق. وقيل: هو بالغين المعجمة، وهو بمعناه^(٦). والجوهري لم يخطئ حيث ورد اللفظ عند ابن القوطية وابن

=

بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م)، ٤٥.

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٣/ ١٢٩٧.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤/ ١٣٢٩.

(٤) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ١٧٤.

(٥) علي بن جعفر ابن القطاع، "كتاب الأفعال". (ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م)، ٣/ ٣٢٣.

(٦) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث"، ٥/ ١٨١.

القطاع، والمعنى يؤيد الجوهري كذلك، فمن معاني (الإيزاع): الكَفّ، وأيضاً: الدَّفْع^(١)، ومن معانيه كما في (القاموس): "والتوزيع: القسمة والتفريق"^(٢)، فالناقة تُوزَعُ ببولها: إذا دفعت للخروج دفعات متفرقة. وهذا اللفظ مستخدم إلى يوم الناس هذا، يقال أوزعت الناقة ببولها إذا أخرجته دفعات خوفاً من الجمل، وقد يسوغ الإيزاع والإيزاغ من باب الإبدال، وهو ما توحى به عبارة ابن الأثير.

(١) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ١٥٧.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧٠.

المبحث الثاني: تغليط الضبط

يضم هذا المبحث اثني عشر موضعاً غلّط فيها الفيروزآبادي الجوهري في الضبط، وقد رتبها ألفبائياً حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "المَحْبَرَةُ، بالفتح لا بالكسر، وغلّط الجوهري" (١).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الحَبْرُ: الذي يكتب به، وموضعه المَحْبَرَةُ بالكسر" (٢)، والجوهري لم يخطئ في ضبط المَحْبَرَةِ، فقد نقله عن إمام سبقه، أورد الفارابي في وزن مَفْعَلَةٍ: "هي المَحْبَرَةُ" (٣)، وذكرها ابن منظور بالكسر: "الحَبْرُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَمَوْضِعُهُ المَحْبَرَةُ، بِالْكَسْرِ" (٤). وعند ابن مالك بالفتح والكسر: "والحبرة بالكسر وَالْفَتْحُ وعاء الحبر" (٥)، وذكر الفيومي أن فيها ثلاث لغات: "وَالْمَحْبَرَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَفِيهَا لُغَاتٌ أَجَوَدُهَا فَتْحُ المِيمِ والبَاءِ، وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ البَاءِ مِثْلُ: المَأْدَبَةِ وَالمَأْدَبَةِ وَالمَقْبَرَةِ، وَالثَّالِثَةُ كَسْرُ المِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ مَعَ فَتْحِ البَاءِ، وَالْجَمْعُ المَحَابِرُ" (٦)، ويرى الدكتور أحمد

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٧٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦١٩ / ٢.

(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣٠١ / ١.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٥٧ / ٤.

(٥) محمد بن عبد الله ابن مالك، "إكمال الإعلام بتثليث الكلام". تحقيق سعد بن حمدان

الغامدي (ط ١، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٤م)، ٥٨٨ / ٢.

(٦) أحمد بن أحمد الفيومي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية،

مختار عمر فصاحة الصيغتين: ملأ مَحَبْرَتَه بِالْحَبْرِ، وملأ مَحَبْرَتَه بِالْحَبْرِ... فالفتح على أنها اسم مكان، والكسر على أنها اسم آلة^(١). ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يغلط، وأن المحبرة يجوز فيها ما ورد عند الجوهري، ونقله بعده أئمة اللغة، وذكروا لغاتها، فضلاً عن أن القياس يؤيده في أنها اسم آلة.

حكم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "[مُحَكِّم] كَمُحَدِّثٍ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ: الشيخُ الْمُجَرَّبُ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِ كَافِهِ"^(٢).

المداورة:

جاء في (الصحاح): "والمُحَكِّمُ بفتح الكاف الذي في شعرِ طَرْفَةٍ هو الشيخُ الْمُجَرَّبُ، المنسوب إلى الحكمة"^(٣)، ولم يغلط الجوهري؛ لأن ما ذكره يعد وجهًا للنطق باللفظة، جاء عند ابن فارس: "المُحَكِّمُ: الْمُجَرَّبُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ"^(٤)، وجاء في (شمس العلوم): "المُحَكِّمُ: الْمُجَرَّبُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ"^(٥)، وجاء في (تاج العروس): "المُحَكِّمُ، كَمُحَدِّثٍ، هُوَ: الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِ كَافِهِ. قَالَ شَيْخُنَا [يقصد محمد بن الطيب الفاسي]: وَجَوَّزَ جَمَاعَةُ الْوُجْهَيْنِ، وَقَالُوا هُوَ كَالْمُجَرَّبِ، فَإِنَّهُ بِالْكَسْرِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ، وَبِالْفَتْحِ الَّذِي

=

١٩٩٤م، ١/ ١١٧.

(١) أحمد مختار عمر وآخرون، "معجم الصواب اللغوي". (دليل المثقف العربي)، ١/ ٦٦٧.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠٩٥.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥/ ١٩٠٢.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٢/ ٩١؛ و"مجل اللغة"، ٢٤٦.

(٥) الحميري، "شمس العلوم"، ٣/ ١٥٣٨.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ -دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي
جَرَّيْتَهُ الحَوَادِثُ، وَكَذَلِكَ الْمُحَكِّمُ حَكَّمَ الحَوَادِثَ وَجَرَّيَهَا، وَبِالْفَتْحِ حَكَّمْتَهُ وَجَرَّيْتَهُ،
فَلَا غِلْطٌ" (١).

وبناء على ما سبق، فإن الجوهري لم يخطئ، فقد أورد المُحَكِّمُ بالفتح ابن
فارس قبله، وفند الفاسي الفتح والكسر، وأجاز الوجهين.

سمسم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "السَّمْسَمُ: وبالضم وقد يُكْسَرُ، أو غِلْطُ
الجوهري في كَسَرِهِ: تَمَلُّ حُمْرٍ، الواحِدَةُ: بهاء" (٢).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "السَّمْسِمَةُ [السَّمْسِمَةُ]: النملة الحمراء، والجمع
سماسم" (٣). والحق أن الجوهري لم يغلط، فقد أورد لها وجهي الضم والكسر؛ وقد جاء
الكسر عند الخليل: "والسَّمْسِمَةُ: دُوَيْبَةُ حمراء على خِلْقَةِ الْأَكَلَةِ" (٤)، وعند
الصاحب: "والسَّمْسِمَةُ والسَّمَامَةُ: دُوَيْبَةُ على خِلْقَةِ الْأَكَلَةِ؛ حَمْرَاءُ" (٥)، وعند
الأزهري بالكسر أيضاً: "يقال لدويبة على خِلْقَةِ الْأَكَلَةِ حمراء هي السَّمْسِمَةُ" (٦). وقد
رآها في البادية.

فالوجهان جائزان، وأوردها ابن منظور بالوجهين: "السَّمَامَةُ والسَّمْسِمَةُ

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣١ / ٥١٧.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٢٤.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥ / ١٩٥٤.

(٤) الفراهيدي، "العين"، ٧ / ٢٠٨.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨ / ٢٦٠.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢ / ٣٢٢.

وَالسَّمْسِمَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ النَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ سَمَاسِمٌ^(١).
وأوردها ابن دريد بالضم: "وَالسَّمْسِمَةُ: النملة الحُمْرَاءُ، وَالْجَمْعُ سَمَاسِمٌ"^(٢).
أما الفتح فهو وجه آخر، جاء عند ابن فارس: "السَّمْسِمَةُ النملة الحمراء،
والجمع سَمَاسِمٌ"^(٣). ودُكِّرَ محقق المحيط في اللغة: أَنَّ السنين ضَبُّطًا فِي الْأَصُولِ بِالْفَتْحِ،
ثم قال: "وهما مضمومان ومكسوران في المعجمات ونَصِّ الْقَامُوسِ"^(٤).
وعلى هذا فإن الجوهري لم يخطئ في ضبط هذه اللفظة، بل أورد لغتين ذكرهما
أئمة اللغة قبله، والكلمة من المثلثات فقد وردت في المعاجم بالفتح وبالضم وبالكسر.
شعف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وَشَعْفَانِ: جَبَلَانِ بِالْغَوْرِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (لَكِنْ
بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَلُودٌ)^(٥)، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: شَعْفَيْنِ، بِكسْرِ الْفَاءِ، غَلَطٌ"^(٦).

المداخلة:

جاء عند الجوهري: "وَشَعْفَيْنِ: موضع"^(٧)، فالجوهري دَكَّرَ (شَعْفَيْنِ) بفتح
الفاء، وليس بالكسر (شَعْفَيْنِ) كما دَكَّرَ الفيروزآبادي، وعلق محقق الكتاب
بقوله: "وَأَنْتَ تَرَاهُ عَلَى مَا فِي النسخ التي بأيدينا لم يقل ذلك اه" وعند أبي عبيد:

-
- (١) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢ / ٣٠٥.
(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١ / ٢٠٤.
(٣) ابن فارس، "مجلد اللغة"، ١ / ٤٥٥.
(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨ / ٢٦٠.
(٥) أبو عبيد القاسم بن سلام، "الأمثال". تحقيق عبد المجيد قطامش، (ط١)، دار المأمون،
١٩٨٠م، ١٢٠.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٢٥.
(٧) الجوهري، "الصحيح"، ٤ / ١٣٨٢.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

"لكن بشَعْفَيْنِ أنت جدود".

والجوهري لم يخطئ، فقد أورد الكلمة (شَعْفَيْنِ) على الوجه الصحيح، ولعل الخطأ في الضبط جاء من النسخ التي اطلع عليها الفيروزآبادي.

عبد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والعباد، بالكسر، والفتح غَلَطٌ"^(١).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والعباد بالفتح: قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة، والنسبة إليهم عبادي"^(٢)، وذكر ابن منظور وجه الفتح: "والعباد: قوم من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية، فأنفوا أن يتسموا بالعبيد، وقالوا: نحن العباد، والتسب إليه: عبادي؛ كأنصاري، نزلوا بالحيرة، وقيل: هم العباد، بالفتح"^(٣)، ولم يذكر قائل هذا القول، ولم يفسره.

ولم يورد ابن دريد وجه الفتح، وإنما أورد الكسر: "العباد: قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية، فأنفوا أن يتسموا بالعبيد، فقالوا: نحن العباد"^(٤)، وكذلك الفارابي في (ديوان الأدب): "والعباد: جمع عبْد" ^(٥)، وأورد الزبيدي تعليل شيخه أحمد بن أبي يعقوب تسمية هذه القبائل: "إنما سمي نصارى الحيرة العباد؛ لأنه وقد على كنود منهم خمسة، فقال للأول: ما اسمك؟ قال: عبْدُ المسيح. وقال للثاني:

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٧.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٥٠٤ / ٢.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢٧٢ / ٣.

(٤) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢٩٩ / ١.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٤٥٧ / ١.

ما اسمك؟ قال: عبدٌ يالِيل. وقال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد عَمْرُو. وقال للرابع: ما اسمك؟ قال: عبد ياسُوع. وقال للخامس: ما اسمك؟ قال: عبد الله. فقال: أنتم عِبَادٌ كُلُّكُمْ. فسَمُّوا عِبَاداً^(١).

ولعل ما أورده الجوهري قولاً مرجوحاً في تسميتهم، والقول الراجح والمشهور ما ذهب إليه الفيروزآبادي، ويعضد ما ذهب إليه الفيروزآبادي تعليل أحمد بن أبي يعقوب جعلهم عِبَاداً جمع عَبْد.

علو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "المُعَلَّى، كَمُعَظَّمٍ: سابعُ سِهَامِ المَيْسِرِ، وفَرَسُ الأَشْعَرِ، وَغَلِطَ الجوهريُّ فَكَسَرَ لَامَهُ"^(٢).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "والمُعَلَّى أيضاً: اسم فرس الأَسْعَرِ الشاعر"^(٣)، وجاء عند ابن فارس بالكسر^(٤)، ونلاحظ أن عبارة الجوهري وابن فارس واحدة، وجاء في بعض كتب (الخيل) "المُعَلَّى: فرس الأسعر بن أبي حمران الجعفي بكسر اللام"^(٥). والذي يظهر لي أنه (المُعَلَّى) بفتح اللام كما ذكر الفيروزآبادي، ويعضد هذا

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ٨ / ٣٣٩.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣١٤.

(٣) الجوهري، "الصاحح"، ٦ / ٢٤٣٧.

(٤) ابن فارس، "مجلد اللغة"، ٦٢٥.

(٥) ينظر محمد بن زياد الأعرابي، "أسماء خيل العرب وفرسانها". تحقيق محمد عبد القادر أحمد،

(ط١)، القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٨٤م، ١٧٢؛ وهشام بن محمد الكلبي، "أنساب الخيل

في الجاهلية والإسلام وأخبارها". تحقيق أحمد زكي، (دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة،

٢٠٠٩م)، ١٠٨.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

الرأي ما روته كتب الخيل، فضلاً عن علة التسمية، فصاحبه سماه المعلّى تشبيهاً له بالسهم المعلّى الذي له سبعة أنصبه.

فلج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "الْفَلَجُ: الظَّفَرُ، والفَوْزُ، ... والنَّهْرُ الصَّغِيرُ، وغلِطَ الجوهري في تَسْكِينِ لَامِهِ"^(١).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والْفَلَجُ أيضاً: نهر صغير، ... والْفَلَجُ بالتحريك: لغة في الْفَلَجِ، وهو النَّهْرُ الصَّغِيرُ"^(٢)، ذكر ابن السكيت حكاية عن الكِسَائِي: "لَيْلَةُ النَّفَرِ والنَّفَرُ، إذا نفروا من منى"^(٣)، وأورد ابن منظور كلام الجوهري، ولم يخطئه^(٤)، ولعله من باب تعاقب فَعَلَ وفَعَّل والمعنى واحد، وقال: "الْفَلَجُ: مصدر فَلَجَ يَفْلُجُ"^(٥)، والجوهري لم يخطئ، وتسكين اللام لغة، ويعضد ما ذهب إليه الجوهري تعاقب (فَعَلَ) و(فَعَّلَ).

قدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والمَقْدُّ، ... [قرية] بالأزْدَنْ يُنسَبُ إليها الحَمْرُ، وغلِطَ الجوهري في تخفيفِ دالِها ودَكْرِها في مَقْدَ"^(٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٢.

(٢) الجوهري، "الصاحح"، ١ / ٣٣٥.

(٣) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٧٦.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢ / ٣٤٨.

(٥) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٦٣.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٠٩.

المداينة:

ما ذكره الجوهرى: "المَقْدِيُّ مُحَقِّقُ الدال: شرابٌ منسوب إلى قرية بالشام يُتَّخَذُ من العسل"^(١). والجوهرى لم يخطئ؛ فقد جاء عند ابن دريد: "المَقْدِيَّة: بلد معروف بالشام من عمل الأردن"^(٢)، وضبطها بالتخفيف كذلك ابن سيدة^(٣)، ونص ابن منظور على تخفيف دالها: "المَقْدِيَّة، خَفِيفُ الدال: قَرْيَةٌ بالشام من عمل الأردن"^(٤)، وإن كانت عند ياقوت بالتشديد: "قال نفطويه: المقد، بتشديد الدال، قرية بالشام"^(٥).

وبناء على هذا لم يخطئ الجوهرى فى تخفيف دال المَقْدِيَّة؛ فقد ذُكرت بالتخفيف عند اللغويين قبله كابن دريد، وبعده كابن سيدة وابن منظور.

قرن:

تعليل الفيروزآبادى الجوهرى: "الْقَرْنُ...، وهى: [قرية] عند الطائف، أو اسم الوادى كُلِّهِ، وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فى تَحْرِيكِهِ"^(٦).

المداينة:

جاء عند الجوهرى: "والْقَرْن: موضع، وهو مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْد، ومنه أويس

(١) الجوهرى، "الصالح"، ٢ / ٥٤٠.

(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢ / ٦٧٦.

(٣) ابن سيدة، "المحكم"، ٦ / ٢٠٠.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣ / ٤٠٨.

(٥) الحموى، "معجم البلدان"، ٥ / ١٦٥.

(٦) الفيروزآبادى، "القاموس المحيط"، ١٢٢٣.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ -دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

القرني" (١). ولم أجد من أورده بالتسكين، وأرى أخطأ الجوهري، جاء عند البكري: "المواضع المعروفة بقرن، بفتح أوله وإسكان ثانيه... قرن المنازل" (٢)، ونص ياقوت على تسكين الراء: "قرن المنازل، وهو قرن الثعالب، بسكون الراء: ميقات أهل نجد" (٣)، وكذلك أورده ابن منظور بالتسكين، وأخذ على من يحركه: "هو اسم موضع يُحرّم منه أهل نجد، وكثير ممن لا يعرف يفتتح راءه، وإنما هو بالسكون" (٤)، وعدّ ابن الحنبلي أن من الأوهام: "قرن بالتحريك، لميقات أهل نجد. والصواب أن يقال: قرن، بالإسكان" (٥).

ومما سبق يتضح أن الجوهري أخطأ في تحريك راء (قرن)، وإنما هي بإسكان الراء كما ذكره علماء اللغة، ونصوا على ذلك في كتبهم.
كفن:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "الكُفنة، بالضم، من الحرار: التي تُنبت كل شيء، وبالفتح: شجر، وعَلِطَ الجوهريّ فَضَم" (٦).
المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والكُفنة: شجر" (٧). بضم الكاف، وأراه مخطئاً؛ إذ لم يذكر ذلك أحد من اللغويين، جاء في (العين): "الكُفنة: شجرة من دقّ الشجر،

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢١٨١.

(٢) البكري، "معجم ما استعجم"، ٣ / ١٠٦٧.

(٣) الحموي، "معجم البلدان"، ٤ / ٣٣٢.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٣ / ٣٤١.

(٥) ابن الحنبلي، "سهم الألفاظ"، ٥٦.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٢٧.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢١٨٨.

صغيرة جعدة، إذا ييست صلبت عيدانها^(١)، وجاءت كذلك بالفتح عند الأصمعي^(٢)، والأزهري^(٣)، والصاحب بن عباد^(٤)، وابن فارس^(٥)، وعدها الصغاني من أغلاط الجوهري، وذكر أن صوابها الفتح^(٦).

ولم أجد من العلماء من ضبطها بالضم، ولعل الجوهري وهم في ضبطها مع (الكُفْنَةُ) التي ذكرها الصاحب: "الكُفْنَةُ من الحِرَارِ: يُنْبِتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهَا كُفْنٌ"^(٧)، والحِرَار جمع حرة.

منج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "المَرْجُ: الحَلْطُ، والتَّخْرِيشُ، وبالكسر: اللَّوْزُ المر، كالمَرْجِج، والعَسَلُ، وَغَلِطَ الجوهري في فَتْحِهِ، أو هي لُغِيَّةٌ"^(٨).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "المَرْجُ: العسل"^(٩). ولم يغلط الجوهري، فقد جاء في (العين): "المَرْجُ: الشُّهْدُ"^(١٠)، وكذلك ورد بالفتح عند الصاحب^(١١)، وعند ابن

(١) الفراهيدي، "العين"، ٣٨٢ / ٥.

(٢) الأصمعي، "النبات"، ٤٦.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٠ / ١٥٣.

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦ / ٢٧٩.

(٥) ابن فارس، "مجمّل اللغة"، ٧٨٧.

(٦) الصغاني، "التكملة"، ٦ / ٣٠٢.

(٧) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦ / ٢٧٩.

(٨) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٥.

(٩) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٣٤١.

(١٠) الفراهيدي، "العين"، ٦ / ٧٢.

(١١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٧ / ٣٠.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

فارس: "المزج: مَزَجَ الشَّرَابَ، قالوا: والعَسَلُ مَزَجٌ؛ لأنه يُمَزَجُ به كل شراب" (١)، وذكر ابن مالك المزج بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الشَّهْدَ (٢)، وذكرها ابن منظور بالوجهين كذلك (٣). والجوهري لم يخطئ في فتح ميم (مَزَجَ)، بل ذكرها قبله أئمة، ونص أئمة بعده على الوجهين كابن مالك وابن منظور.

نحم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "[نُحَامٌ] وكُعْرَابٍ: طَائِرٌ كَالْإِوَزِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ وَشَدَّهِ" (٤).

المدارسة:

جاء عند الجوهري: "والتَّحَامُ أيضاً: طائر أحمر على خِلْقَةِ الإِوَزِ" (٥). ولم يرد الفتح عند أحد من اللغويين، جاء في (العين): "والتَّحَامُ: طائرٌ أَحْمَرٌ على خِلْقَةِ الإِوَزِ، الواحدة نُحَامَةٌ" (٦)، وهي التَّحَامُ وواحدتها نُحَامَةٌ عند الأزهري (٧) وعند صاحب (٨)، وجعلها الفارابي في باب (فُعَال) بتشديد الحاء، التَّحَامُ (٩)، ونص

(١) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ٨٣٠.

(٢) ابن مالك، "إكمال الإعلام"، ٦٢٣ / ٢.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣٦٦ / ٢.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٦١.

(٥) الجوهري، "الصاحح"، ٢٠٣٩ / ٥.

(٦) الفراهيدي، "العين"، ٢٥٢ / ٣.

(٧) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١٩ / ٥.

(٨) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٢٨ / ٣.

(٩) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣٣٤ / ١.

الصغاني على الضم وتخفيف الحاء: النُّحَام^(١).
ومما سبق يتضح أنه لم يوردها أحد اللغوين بالفتح والشدِّ كما رأى الجوهري،
ولعلها بالضم والتخفيف: النُّحَام، ومفردا نُحَامَة، مثل الثُّمَام ومفردا ثُمَامَة،
والذُّباب ومفردا ذُبَابَة، فيكون ضبط الجوهري لها خاطئاً، والضبط الصحيح ما
ذهب إليه الفيروزآبادي.

(١) الصغاني، "التكملة"، ٦ / ١٥٢.

المبحث الثالث: تغليط الصرف

يضم هذا المبحث ثمانية عشر موضعًا غلّط فيه الفيروزآبادي الجوهري في الصرف، وقد رتبها ألفبائيًا حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي. أبه:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والأبه للأبح، موضعه: ب ه هـ، وغلط الجوهري في إيراده في هنا" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري في مادة (أبه) ومادة (ببه): "الأبه: الأبح" (٢)، ووضعه الخليل في مادتي (به) و(أبه) (٣)، وأورده الأزهري في باب (به) (٤)، وذكره صاحب بن عباد في مادة (أبه) (٥)، ورأى الزبيدي أن الصواب أن يوضع في باب (ببه) (٦)، وجاء عند الخليل في مادة (بح): "عَوْدٌ أَبَحُّ: إذا كان في صوته غِلْظٌ، والبَحُّ مصدرُ الأَبَحِّ" (٧).

ورأى الفيروزآبادي صواب؛ لأن الهمزة زائدة، وأَبَحُّ على وزن (أفعل)، وأَبَهُ مثلها، والحاء والهاء يُبدل بينهما كما في: مدح ومدّه، وإيراد الجوهري لها في مادة

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٤٢.

(٢) الجوهري، "الصاح"، ٦ / ٢٢٢٣، ٦ / ٢٢٢٨.

(٣) الفراهيدي، "العين"، ٤ / ٩٨، ٣ / ٣٥٧.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٦ / ٤٦٠.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤ / ٨٢.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٦ / ٣١٨.

(٧) الفراهيدي، "العين"، ٣ / ٣٢.

(أ ب هـ) خطأ.

ثعجر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "المُثَعَّنَجِرُ: السائل من ماءٍ أو دَمَع...، وقول الجوهري والصغاني: تَصْغِيرُهُ مُثَيِّعٌ وَمُثَيِّعٌ غَلَطٌ، والصَّوَابُ: تُعَيِّرُ، كما تقول في مُحَرَّجٍ: حُرَّجِمٌ" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "وتصغير المُثَعَّنَجِرُ مثيرٌ ومثيعٌ" (٢). وحكم على هذا التصغير ابن بري فقال: "هذا خطأ، وصوابه تُعَيِّرُ وتُعَيِّرُ، تَسْقُطُ الميم والنون لأنهما زائدتان، والتَّصْغِيرُ والتَّكْثِيرُ والجمع يَرُدُّ الأشياء إلى أصولها" (٣)، وأورد ابن منظور القولين ولم يرجح أحدهما على الآخر (٤).

وما ذهب إليه الفيروزآبادي هو الصواب، وهو رأي ابن بري، بدليل ورود الكلمة في مادة: ثَعَجَرَ عند الجوهري نفسه، وعليه فالميم والنون زائدتان.

حبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "الحَبَارَى: طائرٌ للذكر والأنثى، والواحد والجمع، وألفه للتأنيث، وغلط الجوهري؛ إذ لو لم تكن له لانصرفت" (٥).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٥٩.

(٢) الجوهري، "الصحيح"، ٦٠٥ / ٢.

(٣) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٩٣ / ٢.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٠٣ / ٤.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٧٠.

المدارسة:

عند الجوهري: "الحُبَارَى: طائر، يقع على الذكر والأنثى، واحِدُها وجمعُها سَوَاء، ... وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق، وإنما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة، لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة، أي لا ينون"^(١).

ورد عند ابن السراج: "بَابُ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عِدَّةُ حُرُوفِهِ خَمْسَةٌ وخامسُهُ أَلْفُ التَّأْنِيثِ أَوْ أَلْفَا التَّأْنِيثِ:

فَمَا كَانَ عَلَى (فُعَالِي) يَجْمَعُ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ"^(٢)، فالألف الخامسة في (حبارى) للتأنيث، وهي كذلك للتأنيث في التعليقة عند أبي علي الفارسي: "هذا باب ما عدد حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث، قال: في جمع حُبَارَى حُبَارِيَّاتٍ"^(٣)، وعند ابن جني هي أَلْفُ التَّأْنِيثِ المقصورة، ذكرها في باب جمع التأنيث: "فإن كانت فيه أَلْفُ التَّأْنِيثِ المقصورة قُلِبَتْ في الجمع ياء، تقول في جمع سَعْدَى سعديات، وفي جمع حُبَارَى حُبَارِيَّاتٍ"^(٤).

ومما سبق يتضح أن ما ذهب إليه الجوهري مخالف لما عليه أئمة اللغة من أن أَلْفَ (حبارى) للتأنيث، والصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي.

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٦٢١.

(٢) أبو بكر ابن السراج، "الأصول في النحو". تحقيق عبدالحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، ٣ / ٢٦.

(٣) أبو علي الفارسي، "التعليقة على كتاب سيبويه". تحقيق عوض بن حمد القوزي، (ط١)، ١٩٩٠م، ٤ / ٩٩.

(٤) عثمان ابن جني، "اللمع في العربية". تحقيق فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ت)، ٢١.

دغل:

تعليط الفيروزآبادي الجوهري: "الدَّغَاوِلُ: الدَّوَاهِي بلا وَاحِدٍ، وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ فَقَالَ: الدَّوَاغِلُ، وَوَهَمَ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ لَمْ يَقُلْ إِلَّا: الدَّغَاوِلُ"^(١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "الدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ"^(٢). ووردت (الدَّوَاغِلُ) فِي قَصِيدَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَبْحٍ الْمَزْنِيِّ الَّتِي أَوْرَدَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي كِتَابِهِ (التَّعْلِيقَاتِ وَالنُّوَادِرِ):

وَكُلُّ قُرَيْشٍ يَعْلَمُونَ أُمُورَنَا وَحَيْثُ يَظُنُّونَ الدَّوَاغِلَ وَالدَّغَلَا^(٣)
وَأَقَرَّ ابْنُ مَنْظُورٍ تَقْدِيمَ الْوَاوِ عَلَى الْغَيْنِ: "الدَّوَاغِلُ: الدَّوَاهِي، لَا وَاحِدَ لَهَا"^(٤)،
وَأَوْرَدَ بَيْتَ عَتِيكَ بْنِ قَيْسٍ:

وَيَنْقَادُ ذُو الْبَاسِ الْأَبْيُّ لِحُكْمِهِ فَيَرْتَدُّ قَسْرًا، وَهُوَ جَمُّ الدَّوَاغِلِ
وَلَكِنْ لِلْبَيْتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي (أَمَالِي أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي) بِتَقْدِيمِ الْغَيْنِ عَلَى الْوَاوِ:
الدَّغَاوِلُ^(٥).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٩٩٩.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٤ / ١٦٩٧.

(٣) أبو علي الهجري، "التعليقات والنوادر". تحقيق حمد الجاسر، (ط١)، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٣م، ٢ / ٧٠٨.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١١ / ٢٤٥.

(٥) أبو علي القالي، "الأمالِي". عني بوضعها وترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، (ط٢)، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م، ٢ / ١٤٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

فالجوهري لم يخطئ في (الدَّوَاغِل) كما يقول الفيروزآبادي؛ لأن أبا علي الهجري ذكرها قبله، وأوردها ابن منظور بعده، وورود بيت عتيك بن قيس بروايتين دليل على صحة ما ذهب إليه الجوهري، فضلاً أنه من الممكن إجازة ذلك من باب القلب المكاني كما في العَوْطَب والعَوْبَط، وهما اسمان من أسماء الداهية^(١).

ذحج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "مَذْحِجٌ، كَمَجْلِسٍ: أَكْمَةٌ وَلَدَتْ مَالِكاً وَطَبِئاً أُمُّهُمَا عِنْدَهَا، فَسُمُّوا مَذْحِجاً، وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ غَلَطٌ، وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى سِيَبِيهِ"^(٢).

المدرسة:

جاء في (الصاح): "في باب (مَذْحِج): مَذْحِجٌ، مثال مسجد: أبو قبيلة من اليمن، وهو مَذْحِج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ. قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة"^(٣). والجوهري غلط في اعتداد الميم أصلية، وورد عند الخليل في مادة (ذحج): "ذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدهَا، إِذَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَمَذْحِجٌ: اسم رجل"^(٤)، وأوردها الفارابي في باب: مَفْعَلٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ^(٥)، وقال ابن منظور: "ووجدت في حاشية النسخة ما صورته: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ عَلَى سِيَبَوِيهِ، إِنَّمَا هُوَ

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢ / ١١٧٥.

(٢) (٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٠.

(٣) (٣) الجوهري، "الصاح"، ١ / ٣٤.

(٤) (٤) الفراهيدي، "العين"، ٣ / ٧٣.

(٥) (٥) معجم ديوان الأدب ١ / ٢٨٨.

مَأْجَجٌ جَعَلَ مِيمَهَا أَصْلًا كَمَهْدَدٍ^(١).

فالصواب مع الفيروزآبادي؛ إذ الميم في (مَذَحَج) زائدة، كما ذهب إليه الخليل والفارابي وابن منظور، وأصل الفعل (ذَحَج) على وزن (فَعَلَ)، ولعل سبب الغلط تحرفت عليه (مَأْجَج) الواردة في كتاب سيبويه فقد عدَّ ميم مأجج وميم مهدد أصليتين؛ لأنهما لو كانتا زائدتين لأدغمت كمرِد ومفرٍ، فإنما هما بمنزلة قرَدٍ^(٢).

سوخ:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "صارت الأرض سُوَاحًا، بالضم، وسُوَاحِي، كشُقَارِي، وتَصَغِيرُهَا: سُؤْوَخَةٌ، وقولُ الجوهري: على (فَعَالَى)، بفتح اللام، عَلَطُ"^(٣).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "مُطِرْنَا حَتَّى صارت الأرضُ سُوَاحِي على (فُعَالَى) بِفَتْحِ اللام"^(٤)، فما في (الصحيح) هو: سُوَاحِي على (فُعَالَى)، وعليه لم يخطئ الجوهري. وقد وردت سَوَاحِي على وزن (فَعَالَى) قد وردت عند صاحب^(٥)، وكذلك أوردها ابن منظور بالوجهين: "مُطِرْنَا حَتَّى صارت الأرضُ سَوَاحِي، على (فَعَالَى) بِفَتْحِ الفَاءِ وَاللَّامِ، ... وعلى (فُعَالَى) بِضَمِّ الفَاءِ وَتَشْدِيدِ العَيْنِ"^(٦).

(١) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢ / ٢٧٨

(٢) سيبويه، "الكتاب"، ٤ / ٣٠٩

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥٣.

(٤) الجوهري، "الصحيح"، ١ / ٤٢٤.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤ / ٣٨٦.

(٦) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣ / ٢٧.

شياً:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "والشَيْءُ: م، ج: أَشْيَاءُ وَأَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ وَأَشَاوَى، وَأَصْلُهُ: أَشَائِيٌّ بثلاث يآآتٍ، وَقَوْلُ الجوهريّ: أَصْلُهُ أَشَائِيٌّ بالهَمْزِ، غَلَطٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ هَمْزُ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لِكَوْنِهَا أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ، كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ أَبْيَاتٍ: أَبَايْتُ، فَلَا تُهْمَزُ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "شيء: ... والجمع أشياء... وأنه يجمع على أشاوى، وأصله أشائيّ، قلبت الهمزة ياء، فاجتمعت ثلاث يآآت، فحذفت الوسطى، وقلبت الأخيرة ألفاً، فأبدلت من الأولى واوًا" (٢).

وورد عند أبي علي الفارسي: "الواو في (أشاوى) بدل من الياء التي هي عين الفعل، وهو نادر عن القياس" (٣)، وجاء عند أبي البركات: "أشايي أصلها أشائيّ بثلاث ياءات، الأولى عين الفعل المتأخرة إلى موضع اللام، والأخريان كالياءين في صحاريّ، ثم فعل به ما فعل بصحاري فصار أشايا، وأبدلوا من الياء التي هي عين واوًا فصار أشاوى" (٤).

ومعنى كلام الفارسي أن أشاوي كانت قبل الإبدال أشايي، والياء هذه هي العين من شيء، وعلى هذا فإن تغليط الفيروزآبادي للجوهري هو الراجح.

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٤.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٥٨ / ١.

(٣) الفارسي، "التعليقة"، ٨٥ / ٥.

(٤) أبو البركات الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين".

(ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م)، ٦٧٣ / ٢.

شيد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "قولُ الجوهري: المُشَيِّدُ للجمع، غَلَطَ، وإنما المُشَيِّدَةُ: جَمْعُ المُشَيِّدِ" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "قال الكسائي: المُشَيِّدُ للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصِّرْ مَشْيِدَ﴾ [الحج: ٤٥]، والمُشَيِّدُ للجمع" (٢)، من قوله: ﴿فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨].

وأورد الأزهري قول الكسائي عن أبي عبيد: "قال الكسائي: مَشِيد للواحد، ومُشَيِّد للجمع" (٣)، وأورد ابن قتيبة هذا القول ولم ينسبه لأحد: "يقال المَشِيد، بالتخفيف، للواحد...، والمُشَيِّد للجمع" (٤).

فالجوهري لم يخطئ، وإنما نقل كلام الكسائي، وربما سمعها الكسائي من مشافهة الأعراب في البوادي، وكذلك أورد هذا القول ابن قتيبة، وهما متقدمان عن الجوهري.

ظري:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "اظْرُورَى، بالطاء، وغَلِطَ الجوهري" (٥).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "اضرورى الرجل اضريراً: انتفخ بطنه من الطعام،

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٢.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٤٩٥.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١ / ٣٩٣.

(٤) ابن قتيبة، "الجرانيم"، ١ / ٤٠٦.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٠٥.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

وَأَنَحَّمَ^(١). والجوهري أراه مخطئاً؛ إذ لم ترد اللفظة بالضاد عند اللغويين، ورد عند ابن قتيبة: "فإن انتفخ بطنه: اظرورى اظريراء"^(٢)، وجاء عند صاحب في مادة (ظر): "الظُرُورَى: الكَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالظُرُورَى: انْتَفَحَ غَضَبًا"^(٣)، وهي كذلك عند ابن فارس^(٤)، وعند ابن سيده^(٥).

فالصواب مع الفيروزآبادي، ولفظة (اظرورى) بالطاء، لا بالضاد كما ذكرها الجوهري؛ لما ورد عند ابن قتيبة والصاحب وابن فارس وابن سيده، ولوضع العلماء المتقدمين للفظ (اظرورى) في مادة (ظر).

ظفر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "الظُّفْرُ، بالضم وبضمتين، وقول الجوهريّ: جَمَعَهُ أَظْفُورٌ غَلَطٌ، وإنما هو واحد"^(٦).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الظُّفْرُ جمعه أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأَظَافِيرُ"^(٧)، وورد عند الأنباري: "والأظْفَارُ كلها مُذَكَّرَةٌ، وفي واحدتها ثلاث لغات: ظُفْرٌ، وَظُفْرٌ، وَأُظْفُورٌ، فاللغة الأولى هي العالية"^(٨)، وعبارة الجوهري بهذه الصيغة يفهم منها أن أظفور جمع

(١) الجوهري، "الصحيح"، ٦ / ٢٤٠٩.

(٢) ابن قتيبة، "الجرانيم"، ١ / ٤٥٠.

(٣) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٠ / ٨.

(٤) ابن فارس، "مجمع اللغة"، ٢ / ٦٠٠.

(٥) ابن سيده، "المحكم"، ١ / ٤١.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٣٣.

(٧) الجوهري، "الصحيح"، ٢ / ٧٢٩.

(٨) يحيى بن زياد الفراء، "المذكر والمؤنث". تحقيق رمضان عبد التواب، (القاهرة: مكتبة التراث،

طُفَّر، وأورد الزبيدي تعليق شيخه على عبارة الجوهري واصفًا لها بالتمحل "وَقَدْ تَمَحَّل شيخنا من طَرَفِ الجوهري بجواب كاد أن يَكُونَ الصَّوَاب، قال: عبارة الجوهري: الطُّفَّرُ جمعه أَطْفَار، وَأُطْفُورُ أَطَافِيرُ، كَذَا فِي أَكْثَرِ أَصُولِنَا، وَهُوَ صَوَابٌ، بل هو أَصُوبٌ من عبارة المصنف؛ لأنه أعطى كلَّ جمع لمفرده، فالأَطْفَارُ جمع طُفَّر، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، والأَطَافِيرُ جمع أَطْفُور، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ"^(١)، وذهب الشدياق إلى هذا المذهب، حيث أورد عبارة الجوهري بنصها ثم رأى أن الفيروزآبادي وغيره توهموا أن قول الجوهري: وَأُطْفُورُ عُطِفَ على أَطْفَارٍ فغلطوه، وقالوا الأَطْفُورُ إنما هو واحد، وكيف يتوهم على الجوهري وهو الإمام في اللغة أن يخفى عليه أن الأَطْفُورَ واحد لا جمع؟!^(٢).

الذي يظهر من عبارة الجوهري أن أظفور جمع لظفر، فهو عطف أَطْفُورًا وَأَطَافِيرَ على الجمع الأول أَطْفَارٍ، وأما ما ذهب إليه محمد بن الطيب الفاسي من أن عبارة الجوهري: "الطُّفَّرُ جمعه أَطْفَارٍ، وَأُطْفُورُ أَطَافِيرُ" في بعض أصول (الصحاح)، فجعل احتمال وقوع الخطأ من النسخ.

عليه:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "المُعْلَهَجُ، كَمُرْعَفَرٍ: الْأَحْمَقُ اللَّئِيمُ، وَالْهَجِينُ، وَحُكْمُ الْجَوْهَرِيِّ بزيادةِ هائِهِ غَلَطٌ"^(٣).

=

د.ت)، ١ / ٣٣٨.

(١) الزبيدي، "تاج العروس"، ١٢ / ٤٦٩

(٢) أفندي، "الjasوس على القاموس"، ٥٠٤

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٩

المداواة:

جاء عند الجوهري: "المعلّج: الهجين، بزيادة الهاء"^(١). والجوهري مخطئ؛ إذ أوردتها المعاجم العربية في الرباعي؛ فأورد الخليل (المُعْلَج) في الرباعي: عليهج^(٢)، وأورده الأزهري في كتاب الرباعي من حرف العين^(٣)، وجاء كذلك في باب الرباعي عند صاحب بن عباد^(٤)، وعند ابن فارس في باب (ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين)، ثم حكم بزيادة الهاء^(٥).

فالصواب هو رأي الفيروزآبادي، وهو أن الهاء ليست بزائدة، وإنما هي أصلية، موافقاً ذلك ما أورده أئمة اللغة المتقدمين في وضعها في الرباعي مثل نظائرها: الهَجْرُ والهَجَنَجُ^(٦).

قدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "قد، مُحَقَّقَة: حَرْفِيَّةٌ واسميَّة...، وقول الجوهري: وإن جَعَلْتَهُ اسماً شَدَّدْتَهُ، غَلَطٌ، وإنما يُشَدَّدُ ما كان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، ... وأما (قد) إذا سَمَّيْتُ بِهَا، تقول: قَدَّ، وَمَنْ مَنْ، وَعَنْ عَنْ، بالتخفيف لا غير، ونظيره يَدَّ وِدَمَّ وشَبَّهه"^(٧).

(١) الجوهري، "الصحيح"، ١ / ٣٣٠

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٢ / ٢٧٧

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٣ / ٢٦٥

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢ / ١٩٢

(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٤ / ٣٥٧

(٦) ينظر الفراهيدي، "العين"، ٢ / ٢٧٦، وابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢ / ١٩٢

(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٠٩.

المداورة:

جاء عند الجوهري:

"[قد] وإن جعلته اسماً شَدَّدته فقلت: كَتَبْتُ قَدْماً حسنة؛ لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها، فيجب أن يزداد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم، إلا في الألف فإنك تهمزها"^(١).

جاء في (العين): "قال ليث: قلت لأبي الدقيش: هل لك في زُبْدٍ ورُطْبٍ؟ فقال: أَشَدُّ الهَلِّ وأَوْحاه، فشَدَّد اللام حينَ جَعَلَهُ اسماً"^(٢)، وعند ابن خالويه أن "رواية (العين) أَشَدُّ الهَلِّ وأَوْحاه، أن (هل) جعلت اسماً فشَدَّده"^(٣)، وجاء عند الأزهري في الحديث عن (هل): "كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفاً ولأما صار اسماً فقوي وثقل"^(٤).

فالجوهري لم يخطئ في تشديد (قد) إذا سميت بها، فإنه قاسها على (هل)، التي وردت في (العين)، والفيروزآبادي نفسه في (هل) نقلها بالتشديد، عند حديثه عن (أَشَدُّ الهَلِّ)، ويرى أن أَبَا الدُّقَيْشِ ثَقَّلَهُ لِيَكْمَلَ عَدَدَ حُرُوفِ الْأَصُولِ^(٥).

لي:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "واللَّيَاءُ، كَشَدَّادٍ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْمَاءِ،

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٥٢٢

(٢) الفراهيدي، "العين"، ١ / ٥٠

(٣) ابن الحسين بن أحمد خالويه، "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م)، ٦٥.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥ / ٣٦٣

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠٧٢

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَصْرِه وَتَخْفِيفِهِ^(١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "واللّيا مقصورٌ: الأرض البعيدة عن الماء"^(٢). والجوهري جانبه الصواب؛ فقد ورد عند ابن ولاد الممدود من باب اللام: "عن أبي الحسين، اللّياء: الأرض التي بُعد ماؤها واشتدّ السيرُ فيها"^(٣)، ونقل كلامه القالي بنصه^(٤)، وكذلك عند صاحب المد والتشديد: (اللّياء)^(٥).

ولعل الصواب مع الفيروزآبادي، فاللّياء جاء بالتشديد والمد، كما نصت عليه كتب المتقدمين، مع وجود احتمال أنها لغة بلغت الجوهري؛ لأن تخفيف الهمزة والاقتصار على الألف شائع عند العرب.

ندح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "انداح اندياحاً، مَوْضِعُهُ: دَوْح، وَعَلِطَ، رحمه الله تعالى"^(٦).

المدرسة:

جاء في (الصحاح): "في باب (دحج): واندَحَّ بطنُهُ اندِحاحاً: اتَّسَعَ"^(٧)، وفي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٣٣.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢٤٨٨.

(٣) القالي، "المقصود والممدود"، ١٩٣.

(٤) القالي، "المقصود والممدود"، ٣٧٨.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١٠ / ٣٧١.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٤٤.

(٧) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٣٦١.

باب (ندح): "وَأَنْدَحَ بَطْنُ فَلَانٍ اندحاحاً: اتَّسع من البطنة، وأنداح بطنه انديحاءاً"^(١). والجوهري غلط في اعتداد النون أصلية، وورد عند الأزهري: "أصاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنها بمعنى السعة والفسحة، وغلط فيما جعله مشتقاً منه حين قال: ومنه قيل: انداح بطنه واندحى؛ لأن النون في المندوحة أصلية، والنون في: انداح واندحى غير أصلية؛ لأن انداح من الدوح، وذهب ابن جني إلى أن انداح: انفعل، وتركيبه من دَوْح"^(٢)، وكذلك ابن عصفور يرى أن انداح: (انفعل)، ونونه زائدة^(٣). فالصواب مع الفيروزآبادي؛ إذ النون في (انداح) زائدة، كما ذهب إليه الأزهري وابن جني وابن عصفور، وأصل الفعل (أَنْدَوْح) على وزن (انفعل)، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

هرجس:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "الهَرْجَاسُ، بالكسر: للجسيم، غَلَطَ للجوهري وغيره، وإنما هو الجَرْهَاسُ، بتقديم الجيم"^(٤).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١: ٤١٠

(٢) عثمان بن جني، "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار، (ط ٤)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت)، ٣/ ٢٨٣.

(٣) علي بن مؤمن ابن عصفور، "الممتع الكبير في التصريف". (ط ١)، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م)، ٣٢.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٥٨١.

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الهَرْجَاسُ: الجَسِيمُ"^(١)، وورد عند الصاحب: "الهَرْجَاسُ: الجَسِيمُ"^(٢)، وعند ابن فارس: "الهَرْجَاس بمعنى الجَسِيم"^(٣)، وتبعهم صاحب (شمس العلوم): الهرجاس: السمين^(٤)، والسمين جسيم في خلقته.

فالجوهري لم يخطئ؛ لأن اللفظ ورد عند أئمة اللغة الذين سبقوه. والهرجاس والجرهاس يحتمل أن يكون بينهما قلب مكاني، كالمُكْرَهَف: لُعَّةٌ فِي الْمُكْفَهَرِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ^(٥).

هرف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وهَرَفُوا إِلَى الصَّلَاةِ: عَجَلُوا، أَوْ هَذِهِ الصَّوَابِ. وَأَهْرَفَ غَلَطٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ"^(٦).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "أَهْرَفُ: الإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ وَالْتِنَاءِ عَلَى الشَّيْءِ إِعْجَابًا بِهِ. يُقَالُ: " لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ "، وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ، مِثْلَ أَحْرَفَ، أَيِ نَمَا مَا لَهُ"^(٧).

(١) الجوهري، "الصحيح"، ٣ / ٩٩٠.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤ / ١١٥.

(٣) ابن فارس، "مجملة اللغة"، ٢ / ٩١١.

(٤) الحميري، "شمس العلوم"، ١٠ / ٦٩١٨.

(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، ٩ / ٢٩٨.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٦٢.

(٧) الجوهري، "الصحيح"، ٤ / ١٤٤٢.

والجوهري لم يخطئ، فقد وورد عند أبي عبيد: "قولهم: يهرفون به: يمدحونه، ويطنبون في ذكره. يقال منه: هرفت بالرجل أهرف هرفاً"^(١)، وعند ابن فارس: "أهرف الرجل، إذا نَمى ماله"^(٢)، وعند ابن منظور: وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ مِثْلَ أَحْرَفَ أَي: نَمَا مَالُهُ^(٣)، والصواب قول الجوهري؛ لأن (أهرف) أثبتته أبو عبيد القاسم بن سلام، وجاء عند ابن فارس وابن منظور، ولم ينكره.

وحد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وَزَلَّتْ قَدَمُ الجوهري فقال: الميحاد من الواحد، كالمِعْشَارِ من العَشْرَةِ؛ لأنه إن أَرَادَ الإِشْتِقَاقَ، فَمَا أَقَلَّ جَدْوَاهُ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ المِعْشَارَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ، كَمَا أَنَّ المِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَعَلَطَ؛ لِأَنَّ المِعْشَارَ والعُشْرَ وَاحِدٌ مِنَ العَشْرَةِ، وَلَا يُقَالُ فِي المِيحَادِ: وَاحِدٌ مِنَ الواحد"^(٤).

المدايسة:

جاء عند الجوهري: "والميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة"^(٥)، وورد عند الخليل: "الميحاد كالمعشار، وهو جُزْءٌ واحد، كما أَنَّ المِعْشَارَ عُشْرٌ"^(٦)، وأورد الأزهري

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام، "غريب الحديث". تحقيق حسين محمد شرف، (ط١)، القاهرة:

الهيئة العامة لشؤون المطابع، ١٩٨٤م)، ٢ / ٢٩٤

(٢) ابن فارس، "مجمّل اللغة"، ٣ / ٩٠٣.

(٣) ابن منظور، "لسان العرب"، ٩ / ٣٤٧.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢٤.

(٥) الجوهري، "الصّحاح"، ٢ / ٥٤٨.

(٦) الفراهيدي، "العين"، ٣ / ٢٨٢.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

عبارة الخليل بنصها^(١)، وكذلك صاحب بن عباد^(٢).

والمراد من هذه العبارة أن (الميحاد) المفرد من المواحيد، وليس جزءًا من (الواحد) كما فهم الفيروزآبادي، فهو عنده كل جمع الواحد منه (ميحاد)، وليس (الميحاد) جزءًا من العدد واحد. فالجوهري على صواب.

(١) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٥ / ١٩٣.

(٢) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣ / ١٨٢.

المبحث الرابع: تغليط الشواهد

يضم هذا المبحث عشرين موضعاً غلّط فيها الفيروزآبادي الجوهري في الشواهد، وقد رتبها ألفبائياً حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي.

بيب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "بَبَّة: حكاية صَوْتِ صَيٍّ، وَلَقَبُ فُرَشِيٍّ، والشابُّ الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ نَعْمَةً، وَصِفَةٌ لِلْأَحْمَقِ. وقول الجوهري: بَبَّة: اسمُ جارية، غَلَطُ، واسْتَشْهَادُهُ بِالرَّجَزِ أَيْضاً غَلَطٌ، وإنما هو لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وقوله: قال الراجز: غَلَطُ أَيْضاً، والصَّوَابُ: قالت هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ (وهي تُرَقِّصُ وَلَدَهَا: لَأَنْكِحَنَّ بَبَّةً جاريةً خَدَبَةً" (١)

المداينة:

جاء عند الجوهري: "يقال للأحمق الثقيل: بَبَّة، وهو أيضا لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة، ... وهو أيضا اسم جارية. قال الراجز:

لَأَنْكِحَنَّ بَبَّةً
جاريةً خَدَبَةً" (٢)

جاء عند البلاذري:

"عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وهو بَبَّة، وإنما سمي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦٠.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٨٩ / ١.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

بنة لأن أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب وأمها أم عمرو ابنة أبي عمرو بن أمية كانت تزفنه صغيراً؛ أي ترقصه، فتقول:

لأنكحن بنة

جارية خدبة^(١)

فالرجز لهند بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية، قالت في ابنها عبد الله بن الحارث بن نوفل الذي استعمله عبد الله بن الزبير على البصرة^(٢).

وجاء عند السخاوي: وقول الجوهري: (بنة: اسم جارية)، وأنشد هذه الأبيات؛ وهو غلط^(٣)، وذهب هذا المذهب الصغاني^(٤).

وما ذهب إليه الفيروزآبادي هو الصواب، والرجز هذا مُثَبَّت في المصادر أنه لهند بنت أبي سفيان بن حرب، وأما قوله: أيضاً اسم جارية، لم أجد في المصادر أن أحداً عده اسماً لجارية.

بدد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وقوله:

أَلَدُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ

(١) أحمد بن يحيى البلاذري، "أنساب الأشراف". تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، (ط١)، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ٤ / ٢٩٧.

(٢) محمد بن سعد الزهري، "الطبقات الكبير". تحقيق علي محمد عمر، (ط١)، القاهرة: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر ٢٠٠١م)، ٧ / ٢٨-٢٩.

(٣) علي بن محمد السخاوي، "سفر السعادة وسفير الإفادة". تحقيق محمد الدالي، (ط٢)، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ١ / ١٦٥.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ١ / ٧٠.

عَلَطُ، والصَّوَابُ:

بَدَأُ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ^(١)

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والأَبَدُ: الرجلُ العظيمُ الخلق، والمرأةُ بداء. قال أبو نخيلة:

أَلَدَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ^(٢)

جاء عند الأصمعي: "الوخدان والوخد أن يرمي بقوائمه كأنه يزج بها شبيهه بمشي النعام، قال أبو نخيلة:

بداء تمشي مشية الأبد

وخدا وتخويدا إذا لم تحذ^(٣)

وجاء عند الجواليقي: "قال أبو عبيدة كانت عند يربوع بن ثعلبة العدوي من بني عدي بن عبد مناة امرأة من بني ضبة فنشزت عليه، فخاصموه، فقال يربوع:

جارية من ضَبَّة بن أدٍ

بَدَأُ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ^(٤)

والفيروزآبادي في روايته موافق للأصمعي^(٥)، والجوهري أخذ هذه الرواية عن

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٦٧.

(٢) الجوهري، "الصاح"، ٤٤٥ / ٢.

(٣) عبد الملك بن قريش الأصمعي، "الإبل". تحقيق حاتم الضامن، (ط١)، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م، ١٤٢.

(٤) أبو منصور ابن الجواليقي، "شرح أدب الكاتب". قَدَّمَ له مصطفى صادق الرافعي، (بيروت: دار الكتاب العربي)، ٢٤٣.

(٥) الأصمعي، "الإبل"، ١٤٢.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

الفارابي^(١).

ورواية الفيروزآبادي هي الصواب بدليل أن المخاطب فيها امرأة، أما رواية الجوهري فلمخاطب مذكر، والرجز في امرأة، وكذلك الشاعر راعى النظر، فذكر الأبد ومشيته ثم أتى بالموث منه البداء ومشيتها.

بذو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وبذوة: فرس لأبي سواج، وعَلِطَ الجوهري فيه غَلَطَتَيْنِ، وفي إنشاده البيت غَلَطَتَيْنِ"^(٢).

المداورة:

جاء عند الجوهري: "بذو: اسم فرس لأبي سراج، قال فيه:

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعَلَاتِ مَتَعَبَةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بِذُو الْيَوْمِ فَظَلَمَ"^(٣)

جاء عند أبي عبد الله الأعرابي: "ومن بني عبد مناة بن بكر بن ضبة أبو سواج، وهو عباد بن خلف فارس بذوة، وهي فرس بدليل البيت الذي قاله أبو سواج فيها بها القطيب وفارس صرد بن جمرة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَذْوَةً إِذْ جَرَيْنَا ... وَجَدَ الْجَرِيَّ أُنْدَرَتِ الْقَطِيبَا"^(٤)

وذكرها صاحب بن عباد^(٥)، وابن سيده عن أبي عبد الله الأعرابي^(٦)، وعند

(١) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١٤٩ / ٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٦٢.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٢٢٧٩ / ٦.

(٤) الأعرابي، "أسماء خيل العرب"، ١٠٠.

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١١١ / ١٠.

(٦) ابن سيده، "المحكم"، ١١٩ / ١٠.

ابن بري: "الصَّوَابُ بَدَوُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي سُوَجٍ، وَهُوَ أَبُو سُوَجِ الضَّيِّيِّ، وَصَوَابٌ إِنْشَادُ الْبَيْتِ: فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدَوُ، بِكَسْرِ الْكَافِ، لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ فَرَسًا أَنْثَى وَفَتَحَ الْوَاوَ عَلَى التَّرْخِيمِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ فَاطْلَمِي" (١).

والصواب مع الفيروزآبادي لموافقته ما سبقه من أئمة اللغة، وما رواه أبو عبد الله الأعرابي في تأنيث الفرس بدوة، فصاحب الفرس أبي سُوَجٍ وليس أبو سراج، واسم الفرس بدوة، وكاف الخطاب للمؤنث لا للمذكر، وبدو بفتح الواو، وإثبات الياء في اظْلَمِي.

تجب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَّفَ بَيْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَقَبَةَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مُضَرَ
وَأَنْشَدَهُ (التَّجْوِيي) ظَنًّا أَنَّ الثَّلَاثَةَ الْخُلَفَاءُ" (٢).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "(تجوب): قبيلة من حمير حلفاء لمراد، منهم ابن ملجم.

قال الكميت:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجْوِيي الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ" (٣)

والبيت منسوب للوليد بن عقبة، وروايته عند المبرد:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مُضَرَ

(١) ابن بري، "التنبية والإيضاح"، ٦ / ٢٤.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ١٠٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

وَمَالِي لَا أَبْكِي وَتَبْكِي أَقَارِبِي ... وَقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو^(١)
والبيت منسوب للوليد بن عقبة برواية (التَّجِيبِي)، عند هشام الكلبي^(٢)، وكذلك
عند البلاذري^(٣)، وعند ابن دريد^(٤).

وغلط الجوهري في نسبة البيت وفي روايته، وقد سبقه في هذا الغلط ابن فارس
فرواه (التَّجُوبِي)^(٥).

وعزا الزبيدي هذا الغلط إلى "أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَعِثْمَانُ، رَضِيَ
الله عنهم، فَظَنَّ أَنَّهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ التَّجُوبِي بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا الثَّلَاثَةُ هُم سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَثَى بِهَذَا
الشَّعْرِ عِثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَاتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بَشَرَ التَّجِيبِي، وَأَمَّا قَاتِلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهُوَ التَّجُوبِي^(٦)."

فقاتل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- هو: كِنَانَةُ بْنُ بَشَرَ التَّجِيبِي، وقاتل
علي -رضي الله عنه- هو عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي.

(١) أبو العباس المبرد، "الكامل في اللغة والأدب". تحقيق محمد الدالي، (ط٢)، بيروت: مؤسسة
الرسالة، ١٩٩٢م، ٢ / ٩١٦.

(٢) هشام بن محمد الكلبي، "نسب معد واليمن الكبير". تحقيق ناجي حسن، (ط١)، بيروت:
عالم الكتب، ١٩٨٨م، ١ / ١٨٥.

(٣) البلاذري، "أنساب الأشراف"، ٢ / ٣٨٤.

(٤) محمد بن الحسن ابن دريد، "الاشتقاق". تحقيق عبدالسلام هارون، (ط١)، بيروت: دار
الجيل، ١٩٩١م، ٣٧١.

(٥) ابن فارس، "مجمل اللغة"، ١ / ١٤٥.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٢ / ٢٠٧.

ثعلب:

تعليط الفيروزآبادي الجوهري: "الثعلب: م، وهي الأنثى، أو الذكر ثعلب
وثعلبان، بالضم، واستشهد الجوهري بقوله:

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَانُ بِرَأْسِهِ

غلط صريح، وهو مسبوق فيه، والصواب في البيت فتح النَّاء؛ لأنه مُتَّي^(١).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الثعلب معروف، قال الكسائي: الأنثى منه ثعلبة،
والذكر ثعلبان، وأنشد:

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَانُ بِرَأْسِهِ^(٢)

والجوهري لم يخطئ، فقد ورد عند ابن قتيبة: ثعلب يكون للذكر والأنثى، حتى
تقول ثعلبان فيكون للذكر خاصة، قال الشاعر:

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَانُ بِرَأْسِهِ^(٣)

وجاء عند الفارابي: ومما ضُمَّتِ الفاء واللام منه: الثعلبان: ذكر الثعلب^(٤)،
وجاء عند صاحب بن عباد: الفُشْعَمَانُ: مثل الثعلبان^(٥)، وعند الصغاني: قال
الكسائي: الأنثى منه ثعلبة، والذكر ثعلبان، وأنشد:

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦٣

(٢) الجوهري، "الصاح"، ٩٣ / ١

(٣) عبدالله بن مسلم بن قتيبة، "أدب الكتاب". تحقيق محمد الدالي، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

د.ت)، ٢٩٠

(٤) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٨١ / ٢

(٥) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٢٠٢ / ٢

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

أَرَبْتُ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ.

هكذا أنشد الثعلبان بالضم، والنون مرفوعة. والصواب: الثعلبان تنثية ثعلب^(١).
والجوهري لم يخطئ في رواية البيت، فالثُعْلَبَان مفرد ذكر الثعالب، فرواية الجوهري
للبيت صحيحة، وهي رواية موافقة لرواية الكسائي وابن قتيبة.

جرن:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وَجَرَانُ الْعُودِ: شَاعِرٌ نَمْرِيٌّ، واسمُهُ: عامرُ بنُ
الحارثِ، لا المِسْتَوْدُ، وعَلِطَ الجوهريّ"^(٢).

المدرسة:

جاء في (الصحاح): "وجران العود: لقب شاعر من نُمير، واسمه المستورد"^(٣).
ورد في (منتهى الطلب): "جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلفة، وقيل كلدة
وهو من بني ضبة ابن نمير بن عامر بن صعصعة"^(٤)، وفي (خزانة الأدب): "ومن بني
ضبة بن نمير: جران العود الشاعر، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة، وقيل كلدة"^(٥).
فجران العود لقب الشاعر عامر بن الحارث بن كلفة النميري، لا المستورد كما
ذكر الجوهري.

(١) الصغاني، "التكملة"، ٧٧ / ١.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٨٦.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥ / ٢٠٩١.

(٤) محمد بن المبارك البغدادي، "منتهى الطلب من أشعار العرب". تحقيق نبيل طريفي، (ط١،
بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م)، ٥ / ٢.

(٥) عبد القادر البغدادي، "خزانة الأدب". تحقيق عبد السلام هارون، (ط٤، القاهرة: مكتبة
الخانجي، ١٩٩٧م)، ١٠ / ١٨.

جبي:

تعليط الفيروزآبادي الجوهري: "جِي، بالكسر: وادٍ، وبالفتح: لَقَبُ إصْبَهَانَ قَدِيمًا، أو [قرية] بها، وغلَطُ الجوهري فاحشٌ في قوله:

دَرَاهِمُ زَائِفَاتٌ ضَرَبُ جَيَّاتٍ

فإنه قال: أي ضَرَبُ إصْبَهَانَ، فَجَمَعَ جَيًّا باعتبارِ أجزائها، والصَّوَابُ: ضَرَبَ جَيَّاتٍ، أي: رَدِيَّاتٍ، جَمَعَ ضَرَبَ جِيٍّ^(١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "...، وقول الأعرابي في أبي عمرو الشيباني:

وَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ عَنْ سَعَةٍ ثَلَاثَةُ زَائِفَاتٍ ضَرَبُ جَيَّاتٍ

يعني من ضرب جبي، وهو اسم مدينة أصبهان معرب^(٢).

جاء في (تهذيب اللغة): "قال ابن الأعرابي: "دِرْهَمٌ ضَرَبُ جِيٍّ؛ أي: زائف^(٣)،

وقال الصغاني عمَّا ورد عند الجوهري: "تصحيف قبيح، وزاده قبْحًا تفسيره إياه،

وإضافته الضرب إلى (جيات) والقافية مضمومة^(٤)، وهذا القول نفسه في (تاج

العروس)^(٥)، وعدها ابن هشام: ضربجيات صفة مؤكدة، وصفة ما لا يعقل تجمع

بالألف والتاء^(٦).

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٧٢.

(٢) الجوهري، "الصاحح" ٦/ ٢٣٠٧.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١١/ ٢٤٠.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٦/ ٣٩٣.

(٥) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٧/ ٣٩٠.

(٦) عبدالله ابن هشام الأنصاري، "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق عباس مصطفى

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

والصواب مع الفيروزآبادي؛ لموافقته نقل العلماء كالصغاني وابن هشام، ولأن قافية القصيدة مضمومة، وهي لأبي شَنْبَل حَمَل بن خَزْرَجِ العقيلي، ومنها:
قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَحَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٌ^(١)

خضم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "خِضَمٌ كَخَدَّبِ الْمِسْنُ؛ لَأَنَّهُ إِذَا شَخَذَ الْحَدِيدَ قَطَعَ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ: هُوَ الْمِسْنُ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ:

حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِضَمٍ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَّاجٌ"^(٢)

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "الْخِضَمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِي: الْمِسْنُ مِنَ الْإِبِلِ"^(٣). ورأى الفيروزآبادي أرجح، فقد قال ابن قتيبة: في شرحه لبیت أبي وجزة:

حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِضَمٍ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَّاجٌ
الْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى؛ أَيْ السَّهْمَ الَّذِي يرمى به، وَالْخِضَمُ الْمِسْنُ الَّذِي يحدد به، مَوْقَعُهُ مُحَدَّدَةٌ^(٤)، وَالْخِضَمُ فِي بَيْتِ أَبِي وَجْزَةَ الْمِسْنُ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ^(٥) وَعِنْدَ

=

الصالحى، (ط)، بيروت: دار الكتاب العربى، ١٩٨٦م)، ٤٤١.

(١) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ٨٦ / ٥.

(٢) الفيروزآبادى، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.

(٣) الجوهري، "الصحيح"، ١٩١٣ / ٥.

(٤) عبد الله بن مسلم بن قتيبة، "المعاني الكبير في أبيات المعاني". تحقيق المستشرق سالم

الكرنكوي. (ط)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م)، ١٠٥٣ / ٢.

(٥) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ١١٨ / ٧.

الصاحب^(١).

فالصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، والخِصْمُ الوارد في بيت أبي وجرة هو المِسْنُ، وليس المُسِنَّ من الإبل.
زوك:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "الرَّوَالُ: للذي يَتَحَرَّكُ في مَشْيَيْهِ كثيراً، وما يَقْطَعُهُ من المسافة قليلاً، فبالكاف لا باللام، وَعَلِطَ الجوهري في اللَّعَةِ وَالرَّجَزِ. وإنما الأَرْجُوزَةُ كافيَّةٌ، وأَوْهًا:

تَعَرَّضَتْ مُرَبِّئُهُ الحَيَّاكِ
لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكٍ نَيَّاكِ
البُّحْثُرِ المُجَدَّرِ الرَّوَالِ" (٢)

المدايسة:

جاء عند الجوهري: "الرَّوَالُ: الذي يتحرك في مَشْيَيْهِ كثيراً وما يقطعه من المسافة قليل. وأنشد أبو عمرو:

البُّحْثُرِ المُجَدَّرِ الزوال" (٣).

ورأي الفيروزآبادي هو الصواب، فقد قال ابن بري: "البيت كله معبر، والذي أنشده أبو عمرو لأبي السواء العجلي:

البُّهْثُرِ المُجَدَّرِ الرَّوَالِ" (٤)

(١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤ / ٢٤٠.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٠١١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤ / ١٧١٩.

(٤) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٢ / ٩٧.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

ثم أورد الرجز وهو كائِيُ القافية، وعدّه الصغاني تصحيحًا قبيحًا من الجوهري^(١). فالصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، لما عرضه ابن بري والصغاني، ويؤيد ذلك أن قافية الرجز كافية، وليست لامية.

سرج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "السَّرْحَةُ: الْأَتَانُ أَدْرَكَتْ وَلَمْ تَحْمِلْ، وَأَمَّا اسْمُ الْمَوْضِعِ فَبِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أُشْدَّه: فَسَّرْحَةُ فَالْمِرَانَةُ فَالْخَيَالُ"^(٢)

المدرسة: جاء عند الجوهري: "الخيال: أرض لبني تغلب. قال الشاعر:

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ فَسَّرْحَةُ فَالْمِرَانَةُ فَالْخَيَالُ"^(٣)

ومراجعة رواية البيت في ديوان لبيد، كانت:

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ فَسَّرْحَةُ فَالْمِرَانَةُ فَالْخَيَالُ"^(٤)

وذكر محقق رواية البيت بوجهين: (سرحة) و(شرجة)، وهي عند الفارابي كما رأى الجوهري: سرحة^(٥)، وكذلك أوردها الزمخشري مستشهدًا ببيت لبيد بن ربيعة على أن (الخيال) أرض بني تغلب^(٦)، وهي كذلك عند ياقوت الحموي، وطابقت

(١) الصغاني، "التكملة"، ٣٨٥ / ٥

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٢٤

(٣) الجوهري، "الصاح"، ١٦٩١ / ٤

(٤) لبيد بن أبي ربيعة، "شرح ديوان لبيد بن ربيعة". تحقيق إحسان عباس، (الكويت: وزارة الإعلام)، ١٩٦٢م، ٢٦٧.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣ / ٣٦٩

(٦) محمود بن عمر الزمخشري، "الجبال والأمكنة والمياه". تحقيق محمد أبو عمود، (القاهرة: الجزيرة

رواية ياقوت الفارابي والجوهري والزمخشري^(١).

ولكن رواية ابن سيده تثبت رأي الفيروزآبادي، فقد جاءت عنده (شرجة) مع اختلاف في رواية البيت:

لَمَنْ طَلَّلَ تَصَمَّنَه أَثَالُ فَشَرْجَةُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْحِيَالُ^(٢)

ومما سبق يتضح أن الكلمة المختلف فيها يجوز فيها وجهها الخلاف، فرأي الجوهري صحيح، وسبقه إليه الفارابي، وكذلك هي رواية البيت في الديوان، والروايتان محتملتان، ولا يصح تحطئة من أخذ بإحدهما.

سند:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والسناد، بالكسر: الناقَةُ الْقَوِيَّةُ، واختلاف الرِّدْفَيْنِ فِي الشَّعْرِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمِثَالِ، وَالرَّوَايَةُ:

فَقَدْ أَلِجَ الْخُدُورَ عَلَى الْعَذَارَى كَأَنَّ عُيُوهَنَّ عُيُونُ عَيْنِ
فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفَا شَبَابِي وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ
اللَّجِينُ، بفتح اللام، لا بضمِّه، فلا سِنَادٌ"^(٣).

المداخلة:

جاء عند الجوهري: "والسناد في الشعر: اختلاف الرِّدْفَيْنِ، كقول الشاعر:

فَقَدْ أَلِجَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارٍ كَأَنَّ عُيُوهَنَّ عُيُونُ عَيْنِ

=

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ٣١.

(١) الحموي، "معجم البلدان"، ٢ / ٤٠٩.

(٢) ابن سيده، "المحكم"، ١٠ / ٢٦٨.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٠.

ثم قال:

..... فأصبح رأسه مثل اللجين

يقال: قد ساند الشاعر^(١).

والجوهري لم يخطئ؛ إذ إنه لم ينفرد بهذه الرواية، بل سبقه ابن قتيبة، قال في باب عيوب الشعر وأسماء القوافي: السناد وهو اختلاف الأرداف كقوله:

كَأَنَّ عَيُونَهُنَّ عَيُونُ عَيْنٍ

ثم قال:

وأصبح رأسه مثل اللجين^(٢)

ورواها قبله الأزهري برواية الضم، وأشار إلى أن الشاعر ساند في بيته متخذاً البيت مثالا للسناد^(٣)، وذكر القزاز التميمي البيت بهذه الرواية، وعدَّ الشاعر مسانداً في بيته^(٤)، والصغاني سابق للفيروزآبادي في تخطئة الجوهري: فالرواية عنده: اللجين، بفتح اللام وكسر الجيم؛ ومعناه: الخط^(٥).

فالجوهري لم يخطئ في الاستشهاد بهذا البيت على ظاهرة السناد في الشعر، وإنما سبقه أئمة ذكروا هذه الرواية قبله، وهو ناقل عنهم.

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٤٩٠

(٢) "الجرائيم"، ٢ / ٣٢٣، وينظر عبدالله بن مسلم بن قتيبة، "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار

الحديث، ١٤٢٣هـ)، ١ / ٩٧

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢ / ٣٦٤.

(٤) أبو عبدالله التميمي، "ما يجوز للشاعر في الضرورة". تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح

الدين الهادي، (الكويت: دار العروبة)، ١٢٧.

(٥) الصغاني، "التكملة"، ٢ / ٢٥٦.

صبر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وأما قولُ الجوهري، الصَّبَارُ: جَمْعُ صَبْرَةٍ، وهي الحَجَارَةُ الشديدة، قال الأعشى:

..... قُبِيلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبَارِ

فَعَلَّطُ. والصوابُ في اللُّغَةِ والبيتِ: الصِّبَارُ، بالكسر والياء، وهو صَوْتُ الصَّنَجِ" (١).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "صَبَارَةٌ بالفتح، وهو جمع صَبَارٍ بالفتح، والهاء داخلَةٌ لجمع الجمع؛ لأن الصَّبَارَ جمع صَبْرَةٍ، وهي حجارة شديدة. قال الأعشى:

كَأَنَّ تَرْتُمَ الهَاجَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبَارِ" (٢)

جاء في (العين): "والصبرة من الحجارة: ما اشتد غلظ، ويجمع على الصبار" (٣)، والبيت مروي في (العين) بالباء (الصبار) ومروي بالياء (الصيار)، وكذلك مروي بالباء في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير) (٤):

كَأَنَّ تَرْتُمَ الهَاجَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبَارِ

وذكر ابن فارس هذا المعنى في (مجلد اللغة) ومعجم (مقاييس اللغة)، ثم

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٢٢.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٧٠٧/٢.

(٣) الفراهيدي، "العين"، ١١٦/٧.

(٤) ميمون بن قيس الأعشى، "الصبح المنير في شعر أبي بصير". (ط٢)، فينا: مطبعة آدلف هلز هوسن، ١٩٩٣م، ٢٤٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

استشهد بالبيت، ونسبه للأعشى^(١)، وجاء بالمعنى ذاته عند ابن سيده، ثم علق على البيت: "شبه نقيق الضفادع بوقع الحجارة والهاجة"^(٢)، وهذا التعليق نقله الجوهري بنصه. ونقد الشدياق رأي الفيروزآبادي بقوله: "وزعم الفيروزآبادي بأن الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء، وهو صوت الصنج، وهو زعم باطل رواية ودراية، أما الرواية فثبوتها نقلا وسماعا عن أئمة اللغة، وأما الدارياة فلاختلال المعنى إذ يصير المعنى: كأن ترثم الضفادع أصوات صوت الصنج، وهو محتمل على ما تراه من بعد الشبه"^(٣)

ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يخطئ، بل نقل عن أئمة اللغة كالخليل، وكذلك رواية البيت في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير) ترجح ما ذهب إليه الجوهري، وترد تغليط الصغاني^(٤) والفيروزآبادي للجوهري.

ضم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "الصَّيْمَرَانُ...، وبالضم: كَلْبٌ، لا كَلْبَةٌ، وَعَلِطَ الجوهريّ. والْبَيْتُ الذي أشارَ إليه هو:

فَهَابَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ"^(٥)

المداينة:

جاء عند الجوهري في (الصباح): "وَضُمْرَانٌ بالضم الذي في شعر التَّابِغَةِ:

(١) ينظر ابن فارس، "مجمّل اللغة"، ٥٤٩، وينظر ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣ / ٣٣٠.

(٢) ابن سيده، "المخصص"، ٥٩ / ٣.

(٣) أفندي، "الjasوس على القاموس"، ٥٠٤.

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٦٤ / ٣.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٢٩.

اسم كلب" (١). وهذا النص ينفي أن الجوهرى عدَّ ضُمْران اسمًا لكلبة، وبهذا ينتفي الغلط عن الجوهرى.

عرد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهرى: "العارد: المُتَنَبِّذُ. وقولُ حَجَلٍ مَوْلَى بني فَرَازَة:

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا

أي: مُتَنَبِّذَةً بعضُها من بعضٍ، أو المراد: الغليظة، وإنشادُ الجوهرى: رَأْسُهَا، غَلَطٌ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ جَمَلًا" (٢).

المداينة:

جاء عند الجوهرى: "عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أي طلع وارتفع، وكذلك النابُ وغيره. ومنه قول الراجز:

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا" (٣)

وورد عند الشيباني: قال أبو محمد:

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا

الْحَطْمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَصَائِدَا" (٤)

وجاء عند الأصمعي: قال رجل من بني فقعس، واسمه أبو محمد، ينعت الجمل:

(١) الجوهرى، "الصحاح"، ٢ / ٧٢٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٩٨.

(٣) الجوهرى، "الصحاح"، ٢ / ٥٠٧.

(٤) أبو عمرو الشيباني، "الجم". تحقيق إبراهيم الأبيلى، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م)، ٢ / ١٩٠.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

ترى شؤون رأسه العواردا^(١)

والجوهري تابع في رواية البيت للفارابي، وهو غلط من الفارابي^(٢) ومن الجوهري، والصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وهو ما رواه أئمة اللغة قبله وقبل الفارابي والجوهري.

غير:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "والمعار، بالكسر: الفرس الذي يَحِيدُ عن الطريقِ براكيه، ومنه قولُ بشرِ بنِ أبي خازم، لا الطَّرِمَاح، وغلطَ الجوهريّ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ"^(٣)

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "وأعاره صاحبه فهو معار، ومنه قول الطرماح: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقَّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ"^(٤) والجوهري مخطئ، فالبيت منسوب لبشر بن أبي خازم في المفضليات، ومطلع القصيدة:

أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظُّعَائِنِ مُسْتَعَارُ^(٥)

(١) عبد الملك بن قريب الأصمعي، "خلق الإنسان". تحقيق أوغست هفنز، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٥م)، ١٦٧.

(٢) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١٥٦ / ٢.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٤٧.

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ٧٦٣ / ٢.

(٥) المفضل الضبي، "المفضليات". تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، (ط٦، القاهرة: دار المعارف)، ٣٣٨.

ونسبها له الأخفش الصغير في الاختيارين^(١).

وقد أخطأ الجوهري في نسبة البيت للطرماح؛ لأن البيت لبشر بن أبي خازم.

غفق:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والمنعَقُ لِلْمُنْصَرَفِ، بالعين المهملة، وعَلِطَ الجوهري في اللغة وفي الرَّجَزِ"^(٢).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "المنعَقُ: المنصَرَفُ، وقال الأصمعي: المنعَطَفُ. وأنشد لرؤبة:

حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَقِ"^(٣)

وبمراجعة ديوان رؤبة نجد الرواية تؤيد رأي الفيروزآبادي، ففي ديوان رؤبة:

حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَقِ"^(٤)

وجاء عند الأزهري في مادة (عفق): يقال اعفق على الصيد، أي أثبه واعطفه^(٥)، وأورد الرجز منسوباً لرؤبة، وكذلك أورد ابن فارس المنعَقُ في مادة (عفق)،

(١) علي بن سليمان الأخفش الأصغر، "الاختيارين". تحقيق فخر الدين قباوة، (بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر)، ٥٩٣.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٩١٥.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤ / ١٥٣٧.

(٤) وليم بن الورد البروسي، "مجموع أشعار العرب". تحقيق محمد باسل عيون السود، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ١٠٨.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١ / ٢٦٧.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

وذكر أن معناها المنصرف عن الماء، رواية عن ابن الأعرابي^(١).

فالصواب ما ذكره الفيروزآبادي، ويؤيده ما ورد في ديوان رؤبة، ورأي الأزهري وابن فارس.

ميد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وقول الجوهري: مائد اسم جبل، غلط صريح، والصواب: مأبد، بالباء الموحدة"^(٢).

المدرسة:

جاء عند الجوهري: "ومائد في شعر أبي ذؤيب: اسم جبل"^(٣)، وقد أوردت المراجع العربية الروايتين، رواية الجوهري ورواية الفيروز، فقد جاء في (معجم البلدان): "وأنشد الجميع قول أبي ذؤيب الهذلي:

يمانية، أجنى لها مظّ مائد وآل قرّاس صوب أرمية كحل

يروى (مائد) بعد الألف همزة، ويروى (مأبد) بالباء الموحدة، وآل قرّاس ومأبد: جبالان في أرض هذيل"^(٤)، وإن كانت وردت رواية عند ابن مالك ترجح كفة الجوهري، فقد ذكر ابن مالك رواية أخرى لهذا البيت:

يمانية أحيا لها مظ مائد وآل قرّاس صوب أرمية كحل

"ثم قال: ومائد وآل قرّاس: جبال بالسراة باردة"^(٥)، وساق هذه الرواية ابن

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥٣ / ٤.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٥٤١ / ٢.

(٤) الحموي، "معجم البلدان"، ٥٥ / ١.

(٥) محمد بن عبد الله ابن مالك، "الاعتماد في نظائر الظاء والضاد". تحقيق حاتم صالح الضامن،

منظور في (لسان العرب)^(١).

في حين ورد عند ابن بري ما يرجح كفة الفيروز: "صوابه مَأْبَدُ بالباء المعجمة بواحدة"^(٢)، ومال إليه الصغاني في (التكملة): قال الجوهري أيضا: و(مائد) في شعر أبي ذؤيب. وهو تصحيف، والصواب: مَأْبَدُ، بالباء المعجمة بواحدة^(٣). فالجوهري لم يخطئ، وإنما ذكر (مائد)، وقد أقرها البعض كصاحب (معجم البلدان)، وهي رواية في بيت أبي ذؤيب الهذلي، ذكرها بعده ابن مالك وياقوت الحموي، سواء رُويت عنه أو من طريق آخر.

نتح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وانتأح: مَالَهُ مَعْنَى، وَغَلِطَ الجوهريُّ ثَلَاثَ غَلَطَاتٍ: أَحَدُهَا أَنْ التَّرْكِيْبَ صَحِيْحٌ، فَمَا لِلْإِنْتِيَاْحِ فِيْهِ مَدْخَلٌ، ثَانِيْهَا أَنْ الْإِنْتِيَاْحَ لَا مَعْنَى لَهُ، ثَالِثُهَا أَنْ الرِّوَايَةَ فِي الرَّجْزِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِ: رَقْشَاءُ تَمْتَاْحُ اللَّغَامِ الْمُزْبِدَا"^(٤)

المدا رسة:

جاء عند الجوهري: "والإنتيأح مثل النتح. قال ذو الرمة يصف بعيراً يهدر في الشقشقة:

=

(ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣ م)، ٤٦.

(١) ابن منظور، "لسان العرب"، ٣/ ٣٩٥.

(٢) ابن بري، "التنبيه والإيضاح"، ٢/ ٥٦.

(٣) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ٣٤٧.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٤٣.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

رُقْشَاءُ تَنْتَاحَ اللَّغَامَ الْمَزِيدَا^(١)

ومراجعة ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي وبرواية ثعلب وُجدت لفظة (تنتاح):

"رُقْشَاءُ تَنْتَاحَ اللَّغَامَ الْمَزِيدَا

وتنتاح اللغام؛ أي: ترمي به. يقال: (نتح الشيء) إذا سال. ويروى: (تنتاح)^(٢)، وجاء عند الهروي: قال ذو الرمة: يصف بعيراً يهدر في الشقشقة:

رُقْشَاءُ تَنْتَاحَ اللَّغَامَ الْمَزِيدَا^(٣)

وأوردها الأزهري في موضعين من معجمه برواية مطابقة لما في الديوان^(٤). وبناء على ما سبق فالجوهري لم يخطئ، بل هو مسبوق بهذه الرواية، فقد جاءت في الديوان وغريب الحديث للهروي، و(تهذيب اللغة).

نصر:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وإنشأُ الجوهري لرؤية:

لَقَائِلٌ يَانَصُرُ نَصْرًا نَصْرًا

عَلَطُ، هو مَسْبُوقٌ إليه، فَإِنْ سَيِّئَ أَنْشَدَهُ كَذَلِكَ، والرواية:

يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

بالضادِ المعجمة^(٥).

(١) الجوهري، "الصاح"، ١ / ٤٠٩.

(٢) غيلان بن عقبة ذو الرمة، "ديوان ذي الرمة". شرح الباهلي، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، (بيروت: مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة)، ١ / ٣٠٢.

(٣) أبو عبيد، "غريب الحديث"، ٤ / ٣٣٣.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨ / ٣٢٢، ١٣ / ١٦٢.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٤٨٣.

المداخلة:

جاء عند الجوهري: "وَالنَّصْرُ: العطاء، قال رؤبة:

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطِرْنَ سَطْرًا

لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا"^(١)

ورواية الجوهري موافقة لما في ملحقات ديوان رؤبة^(٢)، والرواية هي كذلك عند سيبويه في الكتاب^(٣)، بل سيبويه مسبوق إلى هذه الرواية، فقد جاء عند شيخه الخليل بن أحمد في مادة (سطر): "السَّطْرُ سَطْرٌ مِنْ كُتْبٍ، وَسَطْرٌ مِنْ شَجَرٍ مَغْرُوسٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

إِنِّي، وَأَسْطَارٌ سَطِرْنَ سَطْرًا

لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

يستغيث به: يَا نَصْرُ انصُرْنِي"^(٤)، وهو بالصاد عند سيبويه، ونسب الرجز إلى رؤبة، ونصب (نصرًا) على أنه عطف بيان^(٥)، وجاء عند المبرد عن أبي عبيدة: "إِنَّمَا قَالَه لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا إِغْرَاءً؛ أَي: عَلَيَّكَ نَصْرًا، يَغْرِيهِ بِهِ"^(٦).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٨٢٩.

(٢) البروسي، "مجموع أشعار العرب"، ١٠٤.

(٣) عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب". تحقيق عبدالسلام هارون، (ط٣)، القاهرة: مكتبة

الخانجي، (١٩٨٨م)، ٢ / ١٨٥.

(٤) الفراهيدي، "العين"، ٧ / ٢١٠.

(٥) سيبويه، "الكتاب"، ٢ / ١٨٥.

(٦) أبو العباس المبرد، "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، (بيروت: عالم الكتب،

د.ت)، ٤ / ٢١١.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

ومما سبق يتضح أن الجوهريّ لم يخطئ، بل هو موافق لما في ملحقات الديوان وللخليل ولسيوييه ولنصّ المبرد على من قيلت فيه وهو نصر بن سيار.

ههـج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وهَجْ هَجْ، بالسكون: زَجَرٌ لِلْغَنَمِ، وَعَلِطَ الجوهريّ في بنائه على الفتح، وإنما حرّكه الشاعر ضرورة" (١).

المداينة:

البيت للراعي النميري:

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ بِفَرْقٍ يُحَسِّنِيهِ بِهَجْهِجِ نَاعِقُهُ (٢)

جاء عند الجوهري: "هَجْهِجْ: زجر للغنم، مبني على الفتح" (٣). ولم أجد من يبيّن هذا اللفظ على الفتح غير الجوهري؛ فهو تصحيف، جاء عند السجستاني: "يُقَالُ للبعير: هَجْ هَجْ، وَهَجْ هَجْ، وَهَجًا هَجًا" (٤)، وورد أيضا عند القالي: "يقال لما خَسَّأَتْه عنك هَجْ هَجْ بالتونين، وهَجْ هَجْ وقف بغير تنوين، وهجا هجا وقف بالألف الساكنة في معنى قولك: اخسأ" (٥)، وعند الفارابي بالبناء على السكون: وَهَجْهِجْ: زَجَرٌ لِلْغَنَمِ (٦)، وعند صاحب مبني على السكون أيضا: هَجْ في زَجَرِ الْفَرَسِ: أي

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٩.

(٢) الراعي النميري، "ديوان الراعي". شرح واضح الصمد، (ط١)، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م، ١٨١.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٣٤٩.

(٤) أبو حاتم السجستاني، "الفرق". تحقيق حاتم الضامن، (ط١)، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م، ٤٩.

(٥) القالي، "المقصود والممدود"، ٣٢.

(٦) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ١٠٠.

كُفَّ^(١)، وخطأ الصغاني الجوهري، والصواب عنده: "هَجَّهَجْ، مبني على السكون، وإنما حركه في الشعر للضرورة"^(٢).

ومما سبق يتضح أن الكلمة وردت في المصادر بعدة صيغ هي: هَجْ هَجْ، وهَجْ هَجْ، وهَجَّ هَجَّ، وهَجَا هَجَا، هَجَّهَجْ، ولم ترد مبنية على الفتح إلا عند الجوهري، ولعل الصواب ما ذهب إليه الفيروزآبادي، وهو بناءؤها على السكون، ويخرج البيت على أن الشاعر اضطر فبنى على الفتح.

(١) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣ / ٣١١.

(٢) الصغاني، "التكملة"، ١ / ٥٠٧.

المبحث الخامس: تغليط الدلالة

يضم هذا المبحث خمسة عشر موضعاً غلط فيها الفيروزآبادي الجوهري في الدلالة، وقد رتبها ألفبائياً حسب المادة التي ورد فيها التغليط عند الفيروزآبادي. حثد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "عَيْنٌ حُتْدٌ، بضمَّتَيْنِ: لا يَنْقَطِعُ ماؤها، وليس من عُيُونِ الأرضِ، وإنما هي الجارحةُ، وغلِطَ الجوهريُّ، رحمه الله تعالى" (١).
المدارسة:

جاء عند الجوهري: "عَيْنٌ حُتْدٌ بضم الحاء والتاء، إذا كان لا ينقطع ماؤها، من عيون الأرض". (٢) وجاء في (تهذيب اللغة) ما يؤيد رأي الفيروزآبادي: "وروى أبو عبيد عن الأصمعي: عين حُتْدٌ: لا ينقطع ماؤها. قال الأزهري: لم يرد عين الماء، ولكنه أراد عين الرأس" (٣). وقال الصغاني: إنما هي: من العين الجارحة (٤).
ولم يخطئ الجوهري لأنها تطلق على عين الماء وعلى الجارحة، جاء في (أخبار مكة) للفاكهي: "لما حفر عبد المطلب بئر زمزم، لقيه خويلد بن أسد بن عبد العزى، فقال: يا ابن سلمى لقد سقيت ماء رغدا، ونثلت عادية حُتْدًا" (٥). وقال أبو العلاء المعري: "المحتد والمحكّد: الأصل، وهو من قولهم: حَتَدَ بالمكان إذا أقام به، وقالوا للعين

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٧٥

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٤٦٢

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٤ / ٤٠٤

(٤) الصغاني، "التكملة"، ٢ / ٢١٨

(٥) محمد بن إسحاق الفاكهي، "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه". تحقيق عبد الملك بن

دهيش، (بيروت: دار خضر، ١٩٩٤م)، ٢ / ٢٢

من عيون الماء: هي حُتْدُ؛ إذا كان ماؤها لا ينقص^(١)، وفي معجم (متن اللغة): "الحتود: العين التي لا ينقطع جريها، أو النائية الماء، ويقال لعين الرأس وعين الأرض، وقيل هو خاص بالجارحة"^(٢).

فالجوهرى لم يخطئ في التفسير، فقد ذكر الفاكهي وصف خويلد بن أسد لبئر زمزم، وهي من عيون الأرض، بأنها عادة حتدا، وهي كذلك عند المعري وفي (متن اللغة).

خبب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والْحَبِيبَةُ: الشَّرِيحَةُ من اللَّحْمِ، وليس بصوفٍ، وَعَلِطَ الجوهري، وإِنَّمَا الصُّوفُ بالجيم والتَّوْنِ"^(٣).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الْحَبِيبَةُ أيضاً: صوفُ الثَّيِّ"^(٤)، وجاء في باب (فَعِيلَة) عند ابن السكيت: "والْعَقِيقَةُ: صوفُ الجَدْعِ، وَالْحَبِيبَةُ: صوفُ الثَّيِّ، وَالْحَبِيبَةُ: من الصوف أفضل من العقيقة وأكثر"^(٥)، وعند الفارابي في (ديوان الأدب): "الْحَبِيبَةُ: صوفُ الثَّيِّ"^(٦)، وذكر هذا المعنى ابن سيده: "والْحَبِيبَةُ: صوفُ الثَّيِّ، وَهُوَ أَفْضَلُ من الْعَقِيقَةِ

(١) أبو العلاء المعري، "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي". تحقيق عبدالله الفلاج، (القاهرة: دار الصحوة، ١٤٣٦هـ)، ١/ ٣٨٢.

(٢) أحمد رضا، "معجم متن اللغة". (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠هـ)، ٢/ ٢٢.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٧٧.

(٤) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ١١٧.

(٥) ابن السكيت، "إصلاح المنطق"، ٢٤٥.

(٦) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣/ ٨٠.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

وأبقى" (١).

فالجوهري لم يخطئ في التفسير بدليل ذكر ابن السكيت والفارابي لهذا المعنى قبله، ويؤيده المعنى المحوري الذي ذكره ابن فارس: "الحاء والباء أصلان: الأوّل أن يمتدّ الشّيء طولا، والثاني جنس من الخداع...، وهذا مُشتق من حبّ البحر: اضطرّب" (٢)، فالخبيبة خصل صوف طويلة في الثني، وتضطرب إذا مشى، وهذا اللفظ يطلق إلى يوم الناس هذا، ويراد به المعنى نفسه، ويذكر في الوصف فيقال: خروف ذو خبيبة وذو خبائب.

خضم:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "الخِضْمُ كَخِدَبٍ، وغَلِطَ الجوهريّ، فقال: هو المُسِنُّ من الإبل في قول أبي وَجْزَةَ" (٣).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "والخضم أيضا في قول أبي وجزة السعدي: المُسِنُّ من الإبل" (٤). والصواب مع الفيروزآبادي، جاء في تفسير ابن قتيبة لهذا البيت: "والخضم المُسِنُّ الذي يحدد به، موقعه محددة" (٥)، وجاء عند صاحب: "والمِسْنُ في قول أبي وَجْزَةَ" (٦)، وهو عند الزمخشري: مسن خضم: ذو جوهر وماء (٧). وعده أبو البركات

(١) ابن سيده، "المحكم"، ٤ / ٥٢٦.

(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٢ / ١٥٧.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١١٠٣.

(٤) الجوهري، "الصاحح"، ٥ / ١٩١٣.

(٥) ابن قتيبة، "المعاني الكبير"، ٢ / ١٠٥٣.

(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤ / ٢٤٠.

(٧) الزمخشري، "أساس البلاغة"، ١ / ٢٥٤.

الأنباري من الغلط عند الجوهري: "أراد به المِسن، لا المُسن من الإبل"^(١).
فما ذهب إليه الفيروزآبادي في تفسير هذا البيت هو الصواب بدليل ما سبق،
وقد أرودها ابن قتيبة في القسي والسهم من كتاب المعاني الكبير، وهي التي تُسنُّ
بأدوات السِّنِّ.

رزح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والمِرْزِيخُ، بالكسر: الصَّوْتُ، لا شَدِيدُهُ،
وَعَلِطَ الجوهري"^(٢).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "قال الشيباني: المِرْزِيخُ: الشديد الصوت"^(٣)، جاء في
(المحيط في اللغة): "والمِرْزِيخُ: الصَّوْتُ الصَّلْبُ"^(٤)، وتابعه ابن منظور في النقل عن
الشيباني، ولم يخطئه^(٥).
فالجوهري ناقل، ولم يخطئ، فقد سبقه صاحب بقوله: الصوت الصلب،
والصلب أي الشديد.

سجج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وَعَلِطَ الجوهري في قوله: الجَنَّةُ سَجَسَجَ"^(٦).

-
- (١) أبو البركات الأنباري، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق إبراهيم السامرائي، (ط٣)،
الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م، ٢٥٣.
(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢١٩.
(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٣٦٥.
(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٧ / ٣.
(٥) ابن منظور، "لسان العرب"، ٢ / ٤٤٩.
(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٩٣.

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الجنة سَجَسَج" ^(١)، وجاء في (العين): "الجنة سَجَسَج". لا فيها حرّ يؤذي، ولا بردٌ ^(٢)، وجاء هذا النص عند البنديجي في التقفية ^(٣)، وذكره كذلك الصاحب ابن عباد ^(٤)، ومن معاني السجسج: أرض ليست بالسهلة ولا الصلبة ^(٥).

فالجوهري لم يخطئ في تفسير المعنى، بل نقله عن أئمة سبقوه، ومعنى (السجسج) يحتمل هذه التسمية، فهي الأرض الوسط التي لا غلظ فيها ولا حزن.

سمد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "سَمَد سُموداً: [وسمدت] الإبل: جدّت في السَّير، ودأب في العمل وغلط الجوهريّ في تفسيره ب: ما في بطونها علف" ^(٦).

المداينة:

جاء عند الجوهري:

"سوامد الليل خفاف الأزواد"

(١) الجوهري، "الصحيح"، ١ / ٣٢١.

(٢) الفراهيدي، "العين"، ٦ / ٥.

(٣) اليمان بن أبي اليمان البنديجي، "التقفية في اللغة". تحقيق خليل إبراهيم العطية، (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م)، ٢٥٥.

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٦ / ٣٨٧.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١ / ١٨٣.

(٦) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٨٩.

يقول: ليس في بطونها علف^(١)، جاء في تفسير البيت عند الأزهري: "دوائب ليس في بطونها كبير علف^(٢)، والتفسير ذاته جاء عند ابن فارس^(٣)، وذكر الصحاري أن (السامد) على سبعة أوجه، وذكر منها الجائع^(٤).

والفيروزآبادي تابع للصغاني في تخطئته للجوهري في تفسير البيت، وليس المعنى على ما ذكر، وإنما هو: دوائم السير؛ يقال: سمد يسمد سمودًا، إذا كان دائمًا في العمل^(٥)، وعلل الزبيدي للجوهري هذا التفسير بقوله: "ويلزم من خِفَّةِ العَلْفِ أَنْ يكون ذلك أَدْوَمَ لها على السَّير، فيكون تفسيرًا للسَّوَامِد، بطريق اللُّزوم، فَلَا غَلَطَ حينئذٍ يُنسَبُ إلى الجوهريِّ، كَمَا هوَ ظَاهِرٌ"^(٦).

وبناء على ما سبق فالجوهري لم يخطئ في التفسير، ويؤيده ما ذكره الصحاري أن من معاني سامد جائع، وما ذكره الزبيدي من تعليل.

شرح:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "ولا يقال للفرس نفسه: شترًا، وغلط الجوهري"^(٧).

(١) الجوهري، "الصحاح"، ٢ / ٤٨٩.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢ / ٣٧٧.

(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣ / ١٠٠؛ وابن فارس، "مجل اللغة"، ٤٧٣.

(٤) سلمة الصَّحْلِي العُوتِي، "الإبانة في اللغة العربية". تحقيق عبدالكريم خليفة وآخرون، (ط١).

مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٩م)، ٣ / ٢٢٦.

(٥) الصغاني، "التكملة"، ٢ / ٢٥٤.

(٦) الزبيدي، "تاج العروس"، ٨ / ٢١٢.

(٧) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٥٤.

المداينة:

جاء عند الجوهري: "الشِّمْرَاخُ: عُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا دَقَّتْ، وَسَالَتْ، وَجَلَّتْ الْخَيْشُومَ، وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ. وَالْفَرَسُ شِمْرَاخٌ أَيْضًا"^(١). وما ذهب إليه الفيروزآبادي من أن (الشمراخ) لا يقال للفرس صواب؛ لأنه لم ينقل عن الأئمة قبل الجوهري، ولم أجد من وافق الجوهري فيما ذهب إليه، بل جاء عند الصغاني: "وقول الجوهري: والفرس شمراخ أيضا غلط، ولا يقال للفرس: شمراخ"^(٢).

ضري:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "والضَّرُّو، بالكسر: الضاري من أولاد الكلاب، كالضَّرِّيِّ، وشجرة الكَمَكَام، لا صَمْعُهُ، وغلط الجوهري"^(٣).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والضرو بالكسر: صمغ شجرة تدعى الكَمَكَام، يجلب من اليمن"^(٤).

جاء في (الحاوي) في الطب: "ضرو: هُوَ قشره. وَقَالَ ابْنُ مَاسُويَه: هُوَ صمغ شَجَرَةٍ تسمى الكَمَكَام يجلب من اليمن"^(٥). فالجوهري لم يخطئ في المعنى، وإنما نقله من مصدر متقدم.

(١) الجوهري، "الصحيح"، ١/ ٤٢٥.

(٢) الصغاني، "التكملة"، ٢/ ١٥٣.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٠٥.

(٤) الجوهري، "الصحيح"، ٦/ ٢٤٠٨.

(٥) محمد بن زكريا الرازي، "الخلاص في الطب". تحقيق هيثم خليفة طعيمة، (ط١)، بيروت: دار

احياء التراث العربي، ٢٠٠٢م، ٧/ ٢٢.

عرف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "عَرَفَات: مَوْقِفُ الْحَاجِّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ؛ فَقَالَ مَوْضِعَ بَنِي" (١).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "وعرفات: موضع بنى" (٢).

جاء عند الزبيدي: "عَرَفَاتُ: مَوْقِفُ الْحَاجِّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: مَوْضِعٌ بَنِي، وَكَذَا قَوْلُ غَيْرِهِ: مَوْضِعَ بَمَكَّةَ، وَإِنْ أُريدَ بِذَلِكَ قُرْبُ مَنَى وَمَكَّةَ؛ فَلَا غَلَطَ" (٣)، وجاء في المعجم الوسيط: "عَرَفَات: يَنُونُ وَلَا يَنُونُ، جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَمَوْضِعٌ وَقُوفُ الْحَجَّاجِ وَهُوَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ مَكَّةَ" (٤).

والمسافة بين عرفات ومنى قرابة خمسة عشر كيلو متراً، على قياس المسافات الحديثة، ووصف الجوهري أن عرفات موضع بنى تنقصه الدقة.

فيف:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وقول الجوهري: وَفَيْفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ، غَلَطَ" (٥).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "وفيفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ" (٦)، ووجه الاعتراض

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٣٦.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ١٤٠١ / ٤.

(٣) الزبيدي، "تاج العروس"، ١٣٧ / ٢٤.

(٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية)، ٥٩٥ / ٢.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٨٤٣.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١٤١٣ / ٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

على الجوهري هو أن (فيف الرياح) مكان، لا يوم، ورد عند ابن دريد: "وَفَيْفُ الرِّيحِ: مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ"^(١)، واعترض الصغاني على الجوهري بقوله: "وفيف الرياح: يوم من أيام العرب. والصواب: يوم فيف الرياح: يوم من أيام العرب، فإن (فيف الرياح) موضع معروف بالدهناء"^(٢)، والصغاني لم ينفِ اسم اليوم، وإنما اعترضه على عدم ذكر كلمة يوم ليفرق بين البقعة واليوم.

والجوهري لم يخطئ فيوم فيف الرياح يوم من أيام العرب، وقع في بقعة (فيف الرياح)، فسمي ذلك اليوم باسم المكان الذي وقع فيه، ومراد الجوهري باليوم واضح بدليل قوله: من أيام العرب، وحذف ما يعلم جائز.

وقد عبر عنه الفارابي في (ديوان الأدب) تعبیر الجوهري نفسه "وَفَيْفُ الرِّيحِ: يَوْمٌ للعَرَبِ فُقِئَتْ فِيهِ عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ العامري"^(٣)، وذكر ياقوت في (معجم البلدان) نفس التركيب: "وهو يوم من أيامهم، فُقِئَتْ فِيهِ عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ"^(٤).

كتب:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "وقول الجوهريّ: الكُتَّابُ والمَكْتُبُ واحدٌ، غَاطٌ"^(٥).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "والكُتَّابُ أيضاً والمَكْتُبُ واحدٌ"^(٦)، وقال الفارابي:

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١ / ٢٤٥.

(٢) الصغاني، "التكملة"، ٤ / ٥٤٤.

(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣ / ٣٠٤.

(٤) الحموي، "معجم البلدان"، ٤ / ٢٨٥.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٨.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٢٠٨.

"المَكْتَبُ: الْكُتَابُ"^(١)، وجاء كذلك عند صاحب: "والْكُتَابُ وَالْمَكْتَبُ: لِلصَّبَّيَانِ. وَالْمَكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ"^(٢).

فالجوهرى لم يخطئ في المعنى لأنه مسبوق في ذلك بمرجعين متقدمين، وكذلك أراد أن يقول الْكُتَابُ وَالْمَكْتَبُ معناهما واحد.

نُجَنج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "تَنَجَنَجَ: تَحَرَّكَ، وَتَحَيَّرَ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: اسْتَرْخَى غَلَطٌ، وَإِنَّمَا هُوَ تَبَجَّبَجَ، بِيَاءَيْنِ"^(٣).

المداواة:

جاء عند الجوهري: "تَنَجَنَجَ لحمه؛ أي كَثُرَ واسترخى"^(٤)، ولم يخطئ الجوهري، فقد جاء في (المجمل): "تنجنج لحمه: كثر واسترخى"^(٥)، وفي كتاب (الأفعال): "تنجنج لحمه كثر واسترخى"^(٦).

وذكر ابن فارس أن: "النون والجيم أصل صحيح يدل على تحرك واضطراب، وتنجنج لحمه: استرخى"^(٧)، وذكر هذا المعنى ابن القطاع، ولم ينكر عليه، ولم يكن غائباً عن الجوهري ما ذكره الفيروزآبادي، في (بجبع) فقد ذكر قولاً لابن السكيت في مادة (بجبع)، "قال ابن السكيت: إذا كان الرجل سميناً ثم اضطرب لحمه قيل: رَجُلٌ

(١) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١ / ٢٨٠.

(٢) ابن عباد، "الحيط في اللغة"، ٦ / ٢٢٨.

(٣) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٧.

(٤) الجوهري، "الصاحح"، ١ / ٣٤٣.

(٥) ابن فارس، "مجممل اللغة"، ٨٤٢.

(٦) ابن القوطية، "كتاب الأفعال"، ٣ / ٢٨٣.

(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥ / ٣٥٤.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

بججاج وبجاجة" (١).

والواضح أن الجوهري لم يخطئ لوجود المعنى عند ابن فارس، واعتداد من جاء بعده بها، وكذلك المعنى العام لمادة (نجنج) هو الحركة والاضطراب، ومن كثر لحمه واسترخى؛ فإن جسمه يتحرك ويضطرب.

هدبد:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ: "الهْدَبْدُ، كَعُلْبِطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِثِرُ جَدًّا، كَالْهَدَايِدِ، وَالْحَقَّشُ، وَضَعْفُ الْعَيْنِ، وَصَمْعٌ أَسْوَدُ، وَالضَّعِيفُ الْبَصَرِ وَالْعِشَاءُ، لَا الْعَمَشُ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ" (٢).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "ويقال: بعينه هدبد، أي عمش" (٣)، وورد عند كراع النمل: "ويقال بعينه هُدْبِدُ أي عمش" (٤)، وجاء أيضًا بنصه عند الفارابي في (ديوان الأدب) (٥)، وكذلك أورده الصاحب ابن عباد في (المحيط في اللغة) (٦)، وجاء عند ابن سيده: "والهْدَبِدُ: اللَّبَنُ الْخَائِثِرُ، وَهُوَ أَيْضًا: عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ" (٧).

ومما سبق يتضح أن الجوهري لم يخطئ، فقد نقل المعنى من أئمة اللغة الذين

(١) الجوهري، "الصحاح"، ١/ ٢٩٩.

(٢) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٣٢٨.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٢/ ٥٥٦.

(٤) علي بن الحسن كراع النمل، "المنتخب من كلام العرب". تحقيق محمد أحمد العمري، (ط ١،

جامعة أم القرى، ١٩٨٧م)، ٥٧٠.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢/ ٥٦.

(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٣/ ٤٥٠.

(٧) ابن سيده، "المحكم"، ٤/ ٤٨٥.

سبقوه ككراع النمل والفارابي والصاحب بن عباد.

هفو:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "والهَقَاةُ: المطرَةُ، لا النَّظَرَةُ، وَعَلِطَ الجوهري" (١).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "والهَقَاةُ: النظرة" (٢)، وورد عند ابن فارس: "الهَقَاةُ: النظرة" (٣)، وتبعهما ابن منظور في (لسان العرب): "والهَقَاةُ: النَّظَرَةُ" (٤). والجوهري لم يخطئ، وإنما نقل من إمام معاصر له، وتبعه في ذلك ابن منظور، ولم يخطئ من سبقه.

وجج:

تغليط الفيروزآبادي الجوهري: "وَجَّ اسْمٌ وادٍ بالطائف، لا بَلَدٌ به، وَعَلِطَ الجوهري" (٥).

المداينة:

جاء عند الجوهري: "وج: بلد الطائف" (٦)، وورد عند ابن دريد: "وَجَج: ومن

(١) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٣٤٦.

(٢) الجوهري، "الصحاح"، ٦ / ٢٥٣٦.

(٣) ابن فارس، "معجم اللغة"، ٩٠٦.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، ١٥ / ٣٦٣.

(٥) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٢٠٨.

(٦) الجوهري، "الصحاح"، ١ / ٣٤٦.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ -دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

معكوسه: وَج، وَهُوَ الطَّائِفُ^(١)، ونص ابن فارس على أن (وج) هو بلد الطائف^(٢)، وذكر ابن الفقيه أن مدينة الطائف: اسمها وَج^(٣)، وعند البكري: وَجّ: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، هو الطائف^(٤).

والفيروزآبادي أورد زيادة في نقله عن الجوهري حيث قال: "لا بلد به"، والجوهري أراد بعبارته الواردة في الصحاح أنه: بلد الطائف، كما نقله عن إمامين من أئمة اللغة الذين سبقوه، وأيد هذا البكري، فالجوهري لم يخطئ.

(١) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١ / ٩٣.

(٢) ابن فارس، "معجم اللغة"، ٩١٢؛ وابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٦ / ٧٥.

(٣) أحمد بن محمد الهمداني ابن الفقيه، "البلدان". تحقيق يوسف الهادي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م)، ٧٩.

(٤) البكري، "معجم ما استعجم"، ٤ / ١٣٦٩.

الختام

وقف هذا البحث مع النقود التي وجهها الفيروزآبادي في معجمه (القاموس المحيط) إلى الجوهري في معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية)، ويستطيع أن يسجل عددًا من النتائج والتوصيات التي توصل إليها.

أولاً - النتائج:

خلصت هذه الدراسة للنتائج الآتية:

- ١- أن الجوهري ينقل عن السابقين له، ولو كان النقل من انفرادات ذلك المصدر، ويأخذه بالقبول والتسليم، ومن ذلك (الدَّوَاغِلُ) فهي مما جاء عند أبي علي الهجري، وكذلك ما نقله عن الفارابي في (ديوان الأدب).
- ٢- بعض تغليط الفيروزآبادي للجوهري يرد لاختلاف اللهجات في المادة اللغوية، وقد نص العلماء على أنها لهجات، وحكم عليها بأن بعضها أعلى من بعض، كالْقَلَجِ بالتحريك: لغة في الْقَلَجِ، والخبير والخبير.
- ٣- كان للجانب الصوتي أثر في تغليط الفيروزآبادي للجوهري؛ حيث نرى ظاهرياً الإبدال والقلب بين أصوات المادة؛ إذ يمكن أن يُعَدَّ سبباً من أسباب التغليط، مثل: أشاح وأساح، أوزغت وأوزعت.
- ٤- لاختلاف نسخ (تاج اللغة وصحاح العربية) أثر في تغليط الفيروزآبادي للجوهري، وقد ظهر هذا في عدة مواد لغوية، منها: (سعى) و(شعف)، وقد نصَّ عليها البدر الدماميني والتقي الشمني ومحقق (تاج اللغة وصحاح العربية).
- ٥- غلّط الفيروزآبادي الجوهري في اثنين وثمانين موضعاً، وبعد المداخلة لمواضع التغليط كان الصواب مع الجوهري في سبعة وأربعين موضعاً، وكان الصواب مع الفيروزآبادي في خمسة وثلاثين موضعاً.

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

٦- يمكن الاستفادة من علم اللغة التاريخي في بقاء استخدام اللفظة بدلالاتها دون تغيير، فوافق ما ذهب إليه الجوهري في بعض المواضع، كأوزعت الناقة ببولها، وخروف ذو خبائب، ووافق الفيروزآبادي في نبتة الحزاة.

٧- ما ثبت من تغليط الفيروزآبادي للجوهري، كنسبة الأبيات، والجوانب الصرفية فيؤخذ، وينبّه إليه، وأنه ليس من تحني الفيروزآبادي وطلبه الشهرة، وما لم يثبت بالنقل كالضبط بالشكل، وتفسير المعنى، فيمكن أن يكون لهجة بلغت الجوهري ولم تبلغ الفيروزآبادي.

ثانياً - التوصيات:

دراسة ألفاظ النقود الأخرى التي وجهها الفيروزآبادي للجوهري دراسة تقويمية، للكشف عن دقة هذه النقود التي وجهها الفيروزآبادي.

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، مجد الدين. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م).
- الأخفش الأصغر، علي بن سليمان. "الاختيارين". تحقيق فخر الدين قباوة. (بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر).
- الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق عبد السلام هارون. (القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٩٦٤م).
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "الإبل". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م).
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "النبات". تحقيق عبد الله الغنيم. (ط٢، القاهرة: درة الغواص للنشر، ٢٠٢١م).
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب. "خلق الإنسان". تحقيق أوغست هفتر. (بيروت: المطبعة الكاثولوكية، ١٩٦٥م).
- الأعرابي، محمد بن زياد. "أسماء خيل العرب وفرسانها". تحقيق محمد عبد القادر أحمد. (ط١، القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٨٤م).
- الأعشى، ميمون بن قيس. "الصبح المنير في شعر أبي بصير". (ط٢، فينا: مطبعة أدلف هلز هوسن، ١٩٩٣م).
- أفندي، أحمد فارس. "الjasوس على القاموس". (قسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ).
- الأنباري، أبو البركات. "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م).
- الأنباري، أبو البركات. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق إبراهيم السامرائي.

تغليط الفيروزآبادي الجوهري - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

(ط ٣، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥م).

الأنصاري، عبد الله ابن هشام. "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق عباس مصطفى الصالحي. (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م).

البروسي، ولیم بن الورد. "مجموع أشعار العرب". تحقيق محمد باسل عيون السود. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ابن بري، عبد الله. "التنبیه والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق مجموعة من المحققين. (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠م).

ابن بري، عبد الله. "حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص". تحقيق أحمد طه حسنين. (ط ١، القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٩٠م).

البغدادي، عبد القادر. "خزانة الأدب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط ٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م).

البغدادي، محمد بن المبارك. "منتهى الطلب من أشعار العرب". تحقيق نبيل طريفي. (ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط ٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

البلاذري، أحمد بن يحيى. "أنساب الأشراف". تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي. (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م).

البندنجي، اليمان بن أبي اليمان. "التقفية في اللغة". تحقيق خليل إبراهيم العطية. (بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٦م).

التميمي، أبو عبد الله. "ما يجوز للشاعر في الضرورة". تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. (الكويت: دار العروبة).

ثعلب، أحمد بن يحيى. "مجالس ثعلب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط ٢، القاهرة:

- دار المعارف، ١٩٦٠م).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. "الخصائص". تحقيق محمد علي النجار. (ط٤، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. "اللمع في العربية". تحقيق فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية، د.ت).
- الجواليقي، أبو منصور. "شرح أدب الكاتب". قَدَّمَ له مصطفى صادق الرافعي. (بيروت: دار الكتاب العربي).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- حسن، محمد بن السيد. "الراموز على الصحاح". تحقيق محمد علي عبد الكريم الرديني. (ط٢، دمشق: دار أسامة، ١٩٨٦م).
- الحموي، ياقوت. "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
- الحميري، نشوان بن سعيد. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق حسين العمري ومطهر الإرياني ويوسف محمد. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر. ودمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م).
- ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم. "سهم الألفاظ في وهم الألفاظ". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م).
- ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم". (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٥م).
- الخفاجي، شهاب الدين. "شرح درة الغواص". تحقيق ميسون عبد السلام. (ط١، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٢م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "المؤتلف والمختلف". تحقيق موفق بن عبد الله. (ط١،

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦م).
- ابن دريد، أبو بكر. "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. "الاشتقاق". تحقيق عبد السلام هارون. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م).
- ذو الرمة، غيلان بن عقبة. "ديوان ذي الرمة". شرح الباهلي، تحقيق عبد القدوس أبو صالح. (بيروت: مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة).
- الولزي، محمد بن زكريا. "الحلوي في الطب". تحقيق هيثم خليفة طعيمي. (ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٢م).
- رضا، أحمد. "معجم متن اللغة". (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠ هـ).
- الزبيدي، محمد مرتضى. "تاج العروس". تحقيق جماعة من المختصين. (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠١م).
- الزمخشري، محمود بن عمر. "أساس البلاغة". تحقيق محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
- الزمخشري، محمود بن عمر. "الجال والأمكنة والمياه". تحقيق محمد أبو عمود. (القاهرة: الجزيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
- الزمخشري، محمود بن عمر. "الفائق في غريب الحديث". تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، بيروت: دار المعرفة).
- الزهري، محمد بن سعد. "الطبقات الكبير". تحقيق علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر ٢٠٠١م).
- السجستاني، أبو حاتم. "الفرق". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م).

- السخاوي، علي بن محمد. "سفر السعادة وسفير الإفادة". تحقيق محمد الدالي. (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
- ابن السراج، أبو بكر. "الأصول في النحو". تحقيق عبد الحسين الفتلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت).
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. "إصلاح المنطق". تحقيق محمد مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م).
- سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق عبد السلام هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٨م).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق عبد الفتاح السيد وحسين زكات. (ط١، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠١١م).
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. "المخصص". تحقيق خليل إبراهيم جفال. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٦م).
- الشيبياني، أبو عمرو. "الجيم". تحقيق إبراهيم الأبياري. (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م).
- الصغاني، الحسن بن محمد. "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م).
- ابن عباد، صاحب. "المحيط في اللغة". تحقيق محمد حسن آل ياسين. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م).
- أبو عُبَيْد، القاسم ابن سلام، "الغريب المصنف". تحقيق صفوان عدنان داوودي. (ط١، دمشق: دار الفحاء، ٢٠٠٥).
- أبو عبيد، القاسم بن سلام، "الأمثال". تحقيق عبد المجيد قطامش. (ط١، دار

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ - دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

المأمون، ١٩٨٠م).

أبو عبيد، القاسم بن سلام، "غريب الحديث". تحقيق حسين محمد شرف. (ط١، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع، ١٩٨٤م).

ابن عصفور، علي بن مؤمن. "الممتع الكبير في التصريف". (ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

عمر، أحمد مختار وآخرون. "معجم الصواب اللغوي". (دليل المثقف العربي). العُوتبي، سلمة الصّحلي. "الإبانة في اللغة العربية". تحقيق عبد الكريم خليفة وآخرون. (ط١). مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٩م).

الفلراي، إسحاق بن إبراهيم. "معجم ديوان الأدب". تحقيق أحمد مختار عمر. (القاهرة: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م).

ابن فارس، أحمد. "جمل اللغة". تحقيق زهير عبد المحسن سلطان. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م).

ابن فارس، أحمد. "مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م).

الفارسيّ، أبو علي. "التعليقة على كتاب سيبويه". تحقيق عوض بن حمد القوزي. (ط١، ١٩٩٠م).

الفاكهى، محمد بن إسحاق. "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه". تحقيق عبد الملك بن دهيش. (بيروت: دار خضر، ١٩٩٤م).

الفراء، يحيى بن زياد. "المذكر والمؤنث". تحقيق رمضان عبد التواب. (القاهرة: مكتبة التراث، د.ت).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق مهدي المخرومي وإبراهيم السامرائي. (بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت).

- ابن الفقيه، أحمد بن محمد الهمداني. "البلدان". تحقيق يوسف الهادي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦م).
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م).
- الفيومي، أحمد بن أحمد. "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٩٤م).
- القاللي، أبو علي. "الأمالى". عني بوضعها محمد عبد الجواد الأصمعي. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٦م).
- القاللي، أبو علي. "المقصور والمملود". تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "أدب الكتاب". تحقيق محمد الدالي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "الجرائيم". تحقيق محمد جاسم الحميدي. (دمشق: وزارة الثقافة، د.ت).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "المعاني الكبير في أبيات المعاني". تحقيق المستشرق سالم الكرنكوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م).
- ابن القطاع، علي بن جعفر. "كتاب الأفعال". (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣م).
- القلقشندي، أحمد بن علي. "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب". تحقيق إبراهيم الإيباري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠م).
- ابن القوطية، محمد بن عمر. "كتاب الأفعال". تحقيق علي فوده. (ط٢، القاهرة:

تغليط الفيروزآبادي الجوهريّ -دراسة تقويمية، د. منصور بن دباس بن عبد الله العتيبي

مكتبة الخانجي، ١٩٩٣).

كرّاع النمل، علي بن الحسن. "المنتخب من كلام العرب". تحقيق محمد أحمد العمري. (ط١، جامعة أم القرى، ١٩٨٧م).

كرّاع النمل، علي بن الحسن. "المنجد في اللغة". تحقيق أحمد مختار عمر. (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

الكلبي، هشام بن محمد. "أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها". تحقيق أحمد زكي. (دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ٢٠٠٩م).

الكلبي، هشام بن محمد. "نسب معد واليمن الكبير". تحقيق ناجي حسن. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

ليبد بن أبي ربيعة، "شرح ديوان ليبد بن ربيعة". تحقيق إحسان عباس. (الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٦٢م).

اللغوي، أبو الطيب. "الإبدال". تحقيق عز الدين التنوخي. (دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦٠م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. "إكمال الإعلام بتلخيص الكلام". تحقيق سعد بن حمدان الغامدي (ط١، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٤م).

ابن مالك، محمد بن عبد الله. "الاعتماد في نظائر الظاء والضاد". تحقيق حاتم صالح الضامن. (ط١، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٣م).

المبرد، أبو العباس. "الكامل في اللغة والأدب". تحقيق محمد الدالي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م).

المبرد، أبو العباس. "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة. (بيروت: عالم الكتب، د.ت).

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، "المعجم الوسيط". (القاهرة: مجمع اللغة العربية).

- المعري، أبو العلاء. "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي". تحقيق عبد الله الفلاج. (القاهرة: دار الصحوة، ١٤٣٦هـ).
- المفضل الضبي، "المفضليات". تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. (ط٦، القاهرة: دار المعارف).
- ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- النميري، الراعي. "ديوان الراعي". شرح واضح الصمد. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م).
- الهجري، أبو علي. "التعليقات والنوادر". تحقيق حمد الجاسر. (ط١، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٣م).
- الهروي، أحمد بن محمد. "الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق أحمد فريد المزيدي. (ط١، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٩م).

Bibliography

- Ibn Athir, Majd Al-Din. "Al-Nihayah fi Ghareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar". Investigated by Mahmoud Mohamed Al-Tanahi and Tahir Ahmad Al-Zawi. (Beirut: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, 1979).
- Al-Akhfash Al-Asghar, Ali Ibn Sulaiman. "Al-Ikhtiyārain". Investigated by Fakhr Al-Din Qabawa. (Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Damascus: Dar Al-Fikr).
- Al-Azhārī, Muhammad Ibn Ahmad. "Tahdhīb Al-Lughah". Investigated by 'Abd al-Salam Haroun. (Cairo: Dar Al-Maṣriyyah Lita'lif, 1964).
- Al-Asma'ī, 'Abd al-Malik Ibn Quraib. "Al-Ibil". Investigated by Hatim Al-Dāmin. (1st ed., Damascus: Dar Al-Bushra, 2003).
- Al-Asma'ī, 'Abd al-Malik Ibn Quraib. "Al-Nabāt". Investigated by 'Abdullah Al-Ghanim. (2nd ed., Cairo: Durat Al-Ghawwāṣ Lilnashr, 2021).
- Al-Asma'ī, 'Abd al-Malik Ibn Quraib. "Khalq Al-Insān". Investigated by August Haffner. (Beirut: Al-Maṭba'ah Al-Kāthūlikiyyah, 1965).
- Al-A'rābī, Muhammad Ibn Ziyad. "Asmā' Khayl Al-'Arab wa Furusānihā". Investigated by Muhammad 'Abd al-Qadir Ahmad. (1st ed., Cairo: Maktabat Al-Nahḍah, 1984).
- Al-A'shā, Maymūn Ibn Qais. "Al-Subḥ Al-Munīr fī Shi'r Abī Baṣīr". 2nd ed., Vienna: Matba'at Adolf Holzhausen, 1993.
- Afandī, Ahmad Fāris. "Al-Jāsūs 'alā Al-Qāmūs". Constantinople: Maṭba'at Al-Jawā'ib, 1299 A. H.
- Al-Anbārī, Abū Al-Barakāt. "Al-Inṣāf fī Masā'il Al-Khilāf Bayna Al-Nuḥūwiyyīn Al-Baṣriyyīn wa Al-Kūfiyyīn". (1st ed., Beirut: Al-Maktabah Al-'Aṣriyyah, 2003).
- Al-Anbārī, Abū Al-Barakāt. "Nuzhat Al-Albā' fī Ṭabaqāt Al-Adabā'". Investigated by Ibrāhīm Al-Sāmarā'ī. (3rd ed., Al-Zarqā': Maktabat Al-Manār, 1985).
- Al-Anṣārī, 'Abdullāh Ibn Hishām. "Takhlīs Al-Shawāhid wa Talkhīs Al-Fawā'id". Investigated by 'Abbās Mustafā Al-Ṣāliḥī. (1st ed., Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Arabī, 1986).
- Al-Barūsī, Waleem Ibn Al-Ward. "Majmū' Ash'ār Al-'Arab." Investigated by Muḥammad Basīl 'Ayyūn Al-Sawwad. (1st ed., Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1998).

- Ibn Barrī, 'Abdullah. "Al-Tanbih wa Al-Īdah 'amma Waqa'a fi Al-Sihah". Investigated by a group of scholars. (Cairo: General Egyptian Book Organization, 1980).
- Ibn Barrī, 'Abdullah. "Hawāshi Ibn Barrī wa Ibn Zaffr 'ala Durrat Al-Ghawās". Investigated by Ahmad Taha Hasanein. (1st ed. Cairo: Matba'at Al-Amanah, 1990).
- Al-Baghdādi, 'Abd Al-Qadir. "Khizānat Al-Adab." Investigated by 'Abd Al-Salam Harun. (4th ed. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1997).
- Al-Baghdādi, Muhammad bin Al-Mubārak. "Muntahā Al-Ṭalab min Ash'ār Al-'Arab". Investigated by Nabil Tarifi. (1st ed. Beirut: Dar Sader, 1999).
- Al-Bukhārī, 'Abdullah bin 'Abd al-'Aziz. "Mu'jam ma Asta'jam min Asmā Al-Bilad wa Al-Mawāḍi'". (3rd ed. Beirut: Alam Al-Kutub, 1403 AH).
- Al-Balādhari, Ahmad bin Yahya. "Ansāb Al-Ashraf". Investigated by Suhail Zakar and Riyad Al-Zirikli. (1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1996).
- Al-Bandanīji, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman. "Al-Taḥfiyya fi Al-Lughah". Investigated by Khalil Ibrahim Al-'Atiyya. (Baghdad: Matba'at Al-'Āni, 1976).
- Al-Tamimi, Abu 'Abdillah. "Mā Yajouzu Li-al-Sha'ir fi ad-Darourah". Investigated by Ramadan Abd Al-Tawab and Salah Al-Din Al-Hadi. (Kuwait: Dar Al-Aruba).
- Tha'ālibi, Ahmad bin Yahya. "Majālis Tha'ālibi". Investigated by 'Abd Al-Salam Haroun. (2nd ed. Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1960).
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath 'Uthman. "Al-Khaṣā'is". Investigated by Muhammad 'Ali Al-Najjar. (4th ed. Cairo: General Egyptian Book Organization, N. D).
- Ibn Jinni, Abu Al-Fath 'Uthman. "Al-Luma' fi Al-'Arabiyya". Investigated by Faiz Faris. (Kuwait: Dar Al-Kutub Al-Thaqāfiyya, N. D).
- Al-Jawāliqi, Abu Mansur. "Sharh Adab Al-Kātib." Introduction by Mustafa Sadiq Al-Rafi'i. (Beirut: Dar Al-Kitab Al-'Arabi).
- Al-Jawhari, Ismail bin Hamad. "Al-Ṣihāh Taj Al-Lughah wa Ṣihāh Al-'Arabiyya". Investigated by Ahmad 'Abd al-Ghafour 'Attar. (4th ed. Beirut: Dar Al-Ilm lil-Malayin, 1987).
- Hasan, Muhammad bin Al-Sayyid. "Al-Rāmouz 'alā Al-Ṣihāh". Investigated by Muhammad 'Ali 'Abd al-Karim Al-Redini. (2nd ed. Damascus: Dar Osama, 1986).

- Al-Hamawi, Yaqout. "Mu'jam Al-Buldān". (2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995).
- Al-Himyari, Nashwān bin Sa'īd. "Shams Al-'Uloum wa Dawā' Kalām Al-'Arab min Al-Kaloum". Investigated by Husain Al-'Amri, Mutaharr Al-Iryani, and Yousuf Muhammad. (1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir and Damascus: Dar Al-Fikr, 1999).
- Ibn Al-Hanbali, Muhammad bin Ibrahim. "Sahm Al-Alhāz fi Wahm Al-Alfāz". Investigated by Hatim Al-Damin. (1st ed. Beirut: Alam Al-Kutub, 1987).
- Ibn Khālawaih, Al-Husain bin Ahmad. "I'rāb Thalāthīn Sourah min Al-Qur'an Al-Karim". (Beirut: Dar wa Maktabat Al-Hilal, 1985).
- Al-Khafāji, Shihāb Al-Din. "Sharh Durrat Al-Ghawwas". Investigated by Maysun 'Abd al-Salam. (1st ed. Abu Dhabi: Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2012).
- Al-Dāraqutni, 'Ali bin 'Umar. "Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif". Investigated by Muwaffaq bin 'Abdillah. (1st ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1986).
- Ibn Duraid, Abu Bakr. "Jumharat Al-Lugha". Investigated by Ramzi Munir Ba'labaki. (1st ed. Beirut: Dar Al-Ilm lil-Malayin, 1987).
- Ibn Duraid, Muhammad bin Al-Hasan. "Al-Ishtiqāq". Investigated by 'Abd Al-Salam Haroun. (1st ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1991).
- Dhu Al-Rummah, Ghilan bin 'Aqabah. "Diwān Dhu Al-Rummah." Sharh Al-Bāhili. Investigated by 'Abd Al-Qudous Abu Salih. (Beirut: Muassasat Al-Iman lil-Tawzi' wa Al-Nashr wa Al-Tiba'a).
- Al-Rāzi, Muhammad bin Zakariya. "Al-Hāwi fi Al-Ṭibb". Investigated by Haitham Khalifa Ṭu'aimi. (1st ed. Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2002).
- Riḍā, Ahmad. "Mu'jam Matn Al-Lugha". (Beirut: Dar Maktabat Al-Hayat, 1380 AH).
- Al-Zabīdi, Muhammad Murtaḍā. "Tāj Al-'Arous". Investigated by a group of specialists. (Kuwait: National Council for Culture and Arts, 2001).
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin 'Umar. "Asās Al-Balāgha". Investigated by Muhammad Basil 'Uyyoun Al-Soud. (1st ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1998).
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umar. "Al-Jibāl wa al-Amākin wa al-Miyāh". Investigated by Muhammad Abu 'Amoud. (Cairo: Al-Jazeera for Publishing and Distribution, 2007).

- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin 'Umar. "Al-Fā'iq fī Ghareeb Al-Hadeeth". Investigated by 'Ali Muhammad Al-Bajāwī and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (2nd ed. Beirut: Dar Al-Ma'ārif).
- Al-Zuhri, Muhammad bin Sa'd. "Al-Tabaqāt Al-Kubrā". Investigated by 'Ali Muhammad Umar. (1st ed. Cairo: Maktabat Al-Khanji, 2001).
- Al-Sajistāni, Abu Hatim. "Al-Farrq". Investigated by Hatim Al-Damin. (1st ed. Beirut: Ālam Al-Kutub, 1987).
- Al-Sakhāwī, 'Ali bin Muhammad. "Sifr Al-Sa'ādah wa Safir Al-Ifādah". Investigated by Muhammad Al-Dali. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.
- Ibn Al-Sarrāj, Abu Bakr. "Al-Usūl fī Al-Nahw". Investigated by 'Abd al-Husain Al-Fatli. (Beirut: Ma'had Al-Risalah, N. D).
- Ibn Al-Sikkitt, Ya'qoub bin Ishaq. "Islāh Al-Mantiq". Investigated by Muhammad Mur'ib. (1st ed. Beirut: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 2002).
- Sībawaih, 'Amr ibn 'Uthman. "al-Kitāb". Investigated by 'Abd al-Salam Haroun. (3rd ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1988).
- Ibn Sīdah, 'Ali ibn Ismail. "Al-Muhkam wa Al-Muhīt Al-A'zam". Investigated by 'Abd al-Fattah al-Sayyid and Husain Barakāt. (1st ed, Cairo: Institute of Arabic Manuscripts, 2011).
- Ibn Sīdah, 'Ali ibn Ismail. "Al-Mukhtasar". Investigated by Khalil Ibrahim Jafal. (1st ed, Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1996).
- Al-Shaybāni, Abu 'Amr. "Al-Jīm". Investigated by Ibrahim Al-Abyāri. (Cairo: General Authority for the Amiri Press, 1974).
- Al-Ṣāghāni, Hasan ibn Muhammad. "Al-Takmilah, wa Al-Dhail, wa Al-Ṣilah li-Kitāb Tāj Al-Lughah wa-Sīhah Al-'Arabiya". Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Dar Al-Kutub Printing Press, Cairo, 1979).
- Ibn 'Abbad, Al-Ṣāhib. "Al-Muhit fī Al-Lughah". Investigated by Muhammad Hasan Āla Yasin. (1st ed, Beirut: Alam Al-Kutub, 1994).
- Ibn 'Usfūr, 'Ali ibn Mu'min. "Al-Mumti' Al-Kabir fī Al-Taṣreef". (1st ed, Beirut: Dar Lebanon, 1996).
- Umar, Ahmad Mukhtar *et al.* "Mu'jam Al-Ṣawāb Al-Lughawi". (Dalil Al-Muthaqqaf Al-'Arabi).
- Al-'Awtabi, Salama Al-Sahāri. "Al-Ibānah fī Al-Lughah Al-

- ‘Arabiyah". Investigated by ‘Abd al-Karim Khalifa *et al.* (1st ed, Muscat: Ministry of National Heritage and Culture, 1999).
- Al-Fārābi, Ishaq ibn Ibrahim. "Mu‘jam Dīwān Al-Adab". Investigated by Ahmad Mukhtar ‘Umar. (Cairo: Dar Al-Sha‘ab for Press, Printing, and Publishing, 2003).
- Ibn Fāris, Ahmad. "Mujmal Al-Lugha". Investigated by Zuhair ‘Abd al-Muhsin Sultan. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Risalah, 1986).
- Ibn Fāris, Ahmad. "Maqāyīs Al-Lugha". Investigated by ‘Abd al-Salam Muhammad Haroun. (Beirut: Dar Al-Fikr, 1979).
- Al-Fārsi, Abu ‘Ali. "Al-Ta‘liqah ‘alā Kitāb Sībawaih". Investigated by ‘Awad bin Hamad Al-Qawzi. (1st ed, 1990).
- Al-Fakihi, Muhammad ibn Ishaq. "Akhbār Makkah fi Qādim Al-Dahr wa Hadithihi". Investigated by ‘Abd al-Malik bin Dahish. (Beirut: Dar Khedr, 1994).
- Al-Farrā, Yahya ibn Ziyad. "Al-Mudhakkar wa Al-Mu‘annath". Investigated by Ramadan ‘Abd al-Tawab, Cairo: Maktabat Al-Turath, N. D.).
- Al-Farāhidi, Al-Khalil ibn Ahmad. "Al-‘Ayn". Investigated by Mahdi Al-Makhzumi and Ibrahim Al-Sāmurra‘i. (Beirut: Dar wa Maktabat Al-Hilal, N. D.).
- Ibn Al-Faqih, Ahmad ibn Muhammad Al-Hamdani. "Al-Buldan" Investigated by Yousuf Al-Hādi. (1st ed, Beirut: ‘Ālam Al-Kutub, 1996).
- Al-Fairouzabādi, Muhammad ibn Ya‘qoub. "Al-Qāmous Al-Muhit". Investigated by the Research Investigation Office in the Institution of Al-Risalah. (8th ed, Beirut: Al-Risalah Institution, 2005).
- Al-Fayyumi, Ahmad ibn Ahmad. "Al-Misbāh Al-Muneer fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer". (Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1994).
- Al-Qālī, Abu ‘Ali. "Al-Amālī". Investigated by Muhammad ‘Abd al-Jawad Al-Asma‘i. (2nd ed, Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masriyyah, 1926).
- Al-Qālī, Abu ‘Ali. "Al-Maqsour wa Al-Mamdoud". Investigated by Ahmad ‘Abd al-Majeed Haredi. (1st ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1999).
- Ibn Qutaibah, ‘Abdullah ibn Muslim. "Adab Al-Kātib". Investigated by Muhammad Al-Dālī. (Beirut: Al-Risalah Institution, N. D.).
- Ibn Qutaibah, ‘Abdullah ibn Muslim. "Al-Jarāthīm". Investigated by Muhammad Jasim Al-Hamidi. (Damascus: Ministry of Culture,

- N. D.).
- Ibn Qutaibah, 'Abdullah ibn Muslim. "Al-Shi'r wa Al-Shu'arā". (Cairo: Dar Al-Hadith, 1423 A. H).
- Ibn Qutaibah, 'Abdullah ibn Muslim. "Al-Ma'āni Al-Kabeer fi Abyāt Al-Ma'āni" Investigated by the Orientalist Salim Al-Karnakawi. (1st ed, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1984).
- Ibn Al-Qatta', 'Ali ibn Ja'far. "Kitāb Al-Af'āl". (1st ed, Beirut: Alam Al-Kutub, 1983).
- Al-Qalqashandi, Ahmad ibn 'Ali. "Nihāyat Al-Arab fi Ma'rifat Ansāb Al-'Arab". Investigated by: Ibrahim Al-Abyari. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Lubnaniyyah, 1980).
- Ibn Al-Qutiyyah, Muhammad ibn 'Umar. "Kitāb Al-Af'āl". Investigated by 'Ali Fouda. (2nd ed, Cairo: Maktabat Al-Khanji, 1993).
- Kurā' Al-Naml, 'Ali ibn Al-Hasan. "Al-Muntakhab min Kalam Al-'Arab". Investigated by Muhammad Ahmad Al-'Umari. (1st ed, Umm Al-Qura University, 1987).
- Kurā' Al-Naml, 'Ali ibn Al-Hasan. "Al-Munjid fi Al-Lugha". Investigated by Ahmad Mukhtar Omar. (2nd ed, Cairo: Alam Al-Kutub, 1988).
- Al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad. "Ansāb Al-Khail fi Al-Jahiliyyah wal-Islam wa Akhbariha". Investigated by Ahmad Zaki. (Dar Al-Kutub wal-Watha'iq Al-Qawmiyyah, 2009).
- Al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad. "Nasab Ma'd wa Al-Yaman Al-Kabeer". Investigated by Naji Hasan. (1st ed, Beirut: 'Ālam Al-Kutub, 1988).
- Labid ibn Abi Rabī'ah. "Sharh Diwān Labid ibn Rabī'ah". Investigated by Ihsan 'Abbas. (Kuwait: Ministry of Information, 1962).
- Al-Lughawi, Abu Al-Tayyib. "Al-Ibdāl". Investigated by 'Aziz Al-Din Al-Tanukhi. (Damascus: Al-Majma' Al-Ilmi Al-Arabi, 1960).
- Ibn Malik, Muhammad ibn 'Abdullah. "Ikmāl Al-I'lām be-Tathleeth Al-Kalām". Investigated by Sa'd bin Hamdan Al-Ghamidi. (1st ed, Makkah: Umm Al-Qura University, 1984).
- Ibn Malik, Muhammad ibn 'Abdullah. "Al-I'timād fi Nazā'ir Al-Zā' wa Al-Dād". Investigated by Hatem Saleh Al-Damin. (1st ed, Damascus: Dar Al-Basha'ir, 2003).
- Al-Mubarrid, Abu Al-'Abbas. "Al-Kāmil fi Al-Lugha wa Al-Adab".

- Investigated by Muhammad Al-Dāli. (2nd ed, Beirut: Dar Al-Risalah, 1992).
- Al-Mubarrid, Abu Al-‘Abbas. "Al-Muqtaḍab". Investigated by Muhammad ‘Abd al- Khaliq ‘Uẓaimah. (Beirut: Alam Al-Kutub, N. D.).
- Majma‘ Al-Lugha Al-‘Arabiyyah be-Al-Qahirah. "Al-Mu‘jam Al-Wasīt". (Cairo: Majma‘ Al-Lughah Al-‘Arabiyyah).
- Al-Ma‘arri, Abu Al-‘Alā. "Al-Lāmi‘ Al-‘Azizi Sharh Diwān Al-Mutanabbi". Investigated by ‘Abdullah Al-Fallaj. (Cairo: Dar Al-Sahwa, 1436 AH).
- Al-Mufaḍḍal Al-Ḍabbi. "Al-Mufaḍḍaliyāt". Investigated by Ahmad Muhammad Shakir and ‘Abd al-Salam Muhammad Haroun. (6th ed, Cairo: Dar Al-Ma‘ārif).
- Ibn Manzour, Muhammad ibn Mukarram. "Lisān Al-‘Arab". (3rd ed, Beirut: Dar Sadir, 1414 AH).
- Al-Numairi, Al-Rā‘ī. "Diwān Al- Rā‘ī". Explanation by Wadah Al-Sammad. (1st ed, Beirut: Dar Al-Jeel, 1995).
- Al-Hajari, Abu ‘Ali. "Al-Ta‘līqāt wa Al-Nawādir". Investigated by Hamad Al-Jasir. (1st ed, Riyadh: Dar Al-Yamama, 1993).
- Al-Harawi, Ahmad ibn Muhammad. "Al-Gharibain fi Al-Quran wa Al-Hadith". Investigated by Ahmad Fareed Al-Mazidi. (1st ed, Saudi Arabia: Maktabat Nazar Mustafa Al-Baz, 1999).
- Abu ‘Ubaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Al-Ghareeb Al-Musannaf". Investigated by Safwan ‘Adnan Dawoodi. (1st ed., Damascus: Dar Al-Fayhaa, 2005).
- Abu ‘Ubaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Al-Amthāl". Investigated by ‘Abd al-Majid Qatamesh. 1st ed., Dar Al-Ma'moun, 1980).
- Abu 'Ubaid, Al-Qasim Ibn Salam. "Ghareeb Al-Hadeeth". Investigated by Hussein Muhammad Sharaf. (1st ed., Cairo: Al-Hay'ah Al-'Amah Lishu'un Al-Matabi', 1984).





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 10

Oct - Dec 2023